الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج–
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة الأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

التعليم الرقمي ودوره في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي -جامعة برج بوعريريج -أنموذجا-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

إعداد الطالبين:

- **خولة بوطغان**
- **وسام حمور**

إسم ولقب المشرف:

د.بوعلام رزيق

أعضاء لجنة المناقشة :

اسم ولقب العضو	رتبته	مؤسسته	صفته
البشير عزوزي	د. محاضر أ	جامعة مُحَمَّد البشير الابراهيمي برج بوعريريج	رئيسا
بوعلام رزيق	د. محاضر أ	جامعة مُحَمَّد البشير الابراهيمي برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
ياسين بغورة	د. محاضر ب	جامعة مُحَمَّد البشير الابراهيمي برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية:

1443-1444هـ/2022-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال رسول الله ﷺ

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا

فادعوا له)

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل ، نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا

العمل المتواضع.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف -رزيق بوعلام-الذي رافقنا طيلة هذا البحث وأمدّنا

بالمعلومات والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله

عنا كل خير.

ونتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأعضاء المناقشين وكل أساتذة قسم اللغة والأدب

العربي بجامعة مُحَّد البشير الإبراهيمي.

وأخير لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساندنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع.

إهداء

" وَآخِرُ دَعوَانَا أَنِ الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالمِيْن "

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله ...

وما تخطى العبد من صعوبات وعقبات إلا بتوفيقه ومعونته.

أتممنا مسيرتنا الجامعية بفضل الله وتوفيقه،

اللهم انفعنا بما علّمتنا واجعلنا من النافعين لعبادك الصالحين

والصلاة والسلام على من أرسله ربه هادياً، وإلى الصراط المستقيم داعياً، وإلى الحق منادياً.

نهدي هذا العمل إلى من قال سبحانه جل وعلا فيهما:

" وقُل رَبّ ارحَمهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغيرًا "

خولة بوطغان – وسام حمور

مقدمة

مقدمة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا مُحَمَّد "ﷺ" ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يشهد العصر الحالي ثورة جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وامتازت هذه الثورة بأنها ذات طبيعة اقتحاميه تحويلية، سميت بالاقتحامية أي أنها تقتحم المجتمعات سواء أكانت بحاجة إليها أم غير راغبة فيها، وذلك من خلال ما تقدمه من جديد في العديد من المجالات، ومن بين أهم المجالات نجد ميدان التعليم العالي الذي استفاد بصفة كبيرة من هذه التكنولوجيا الحديثة وذلك من خلال دمجها في العملية التعليمية، فقد أضحت الحاجة إلى توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال التعليم العالي ضرورة ملحة بهدف زيادة الكفاءات في العملية التعليمية والوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل، فظهرت العديد من الأشكال الجديدة كالتعليم الرقمي، والتعليم الإلكتروني، الافتراضي ...

وكغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في كثير من بلدان العالم تُراجع سياستها وتغير في أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر تيسيرا وأتساعا، وللوصول إلى أفضل صورة دُعم التعليم العالي بأكثر التطورات التكنولوجية وذلك من دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة نتج عنه طرق وأساليب تعليمية جديدة.

والجدير بالذكر أن موضوع دراستنا " التعليم الرقمي " يُعد أحد أهم المصطلحات وأكثرها انتشارا في الآونة الأخيرة، حيث ظهر كنمط جديد من التعليم يهدف إلى تقديم عالٍ متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا أحدث الأساليب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهو نوع من أنواع التعليم الحديث يسهل الوصول إلى المعلومات بشكل بسيط، معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال معلومات و الاتصال، كما أدى التطور المستمر في المجال التعليمي إلى ظهور العديد من الأساليب التي ساعدت وسهلت عمليات صناعة وتبادل ونقل واكتساب مختلف المعلومات والمهارات والمعارف بالإضافة إلى التطورات والتحديثات في المقررات الإلكترونية نحو استخدام المواد التعليمية المفتوحة والمواد الرقمية في العملية التعليمية .

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع تنمية المعارف والمهارات بواسطة الرقمنة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة بواسطة الأساليب الرقمية، وقد جاءت الدراسة متكونة من جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي، سنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة دور هاته الأساليب في تنمية وتحصي المعارف عند الطالب الجامعي.

فبالنسبة لعنوان مذكرتنا فجاء على النحو التالي: " **التعليم الرقمي ودوره في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي** "

تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الجوهري الآتي:

- إلى أي مدى أسهم التعليم الرقمي في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي؟

هذا ما يدفعنا لطرح جملة من الأسئلة الفرعية للإلمام بجوانب الإشكالية المطروحة وجاءت كالآتي:

- ما المقصود بالتعليم الرقمي؟
- ما هي الخصائص المميزة للتعليم الرقمي؟ وفيما تكمن أهميته وفوائده؟
- ما هي الوسائل الرقمية المستخدمة في العملية التعليمية لدى الطالب؟

يمكننا الإجابة عن الأسئلة الفرعية في إطار الفرضيات التالية:

- التعليم الرقمي طريقة تعليمية مبتكرة للأدوات والتقنيات الرقمية أثناء العملية التعليمية.
- من مميزاته يوفر العديد من مصادر المعلومات للمتعلم بطريقة سهلة مما يخلق نظاما تعليميا متقدما.
- أهميته تطبيق خدمات جديدة ومبتكرة بدل الأساليب التقليدية.
- من بين أهم الوسائل المعتمدة في العملية التعليمية الرقمية نجد نظام موودل ومنصة زووم.

كان اختيارنا لموضوع التعليم الرقمي نتيجة لجملة من الأسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي دفعنا لدراسة وتحليل الموضوع، وتمثلت في:

الأسباب الذاتية:

- رغبتنا الشديدة في الاطلاع أكثر على كل ما يخص التعليم الرقمي.
- إعدادنا لهذا البحث والدراسة من أجل نيل شهادة الماستر.
- تخصصنا الجامعي للسانيات العامة فرض علينا دراسة مثل هذه المواضيع لمعرفة كل ما يخص الأساليب المنتهجة في التعليمية الحديثة.

الأسباب الموضوعية:

- اهتمام مختلف الجامعات بالتعليم الرقمي والتعليم عن بعد من خلال تقديم الدروس والمقررات إلكترونيا.

هذه الدراسة تتناول موضوعا عصريا وحديثا وذو أهمية كبيرة للجامعات ألا وهو العصر الرقمي والرقمنة الإلكترونية والتحديات التي تنعكس على الهيئات التعليمية وما ينبغي عليهم القيام به بالنظر للسيادة المطلقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بضرورة تجاوز الطرق التقليدية التي تعتمدها المنظومة الجامعية.

- محاولة الوصول إلى أفضل السبل الكفيلة بتحقيق فعالية التعليم الجامعي باستخدام التعليم الرقمي في العملية التعليمية.
- الإسهام في إدخال قاعدة معرفية حول جدوى إدخال أساليب التعليم الرقمي في التعليم بشكل عام وفي المرحلة الجامعية بشكل خاص.
- إبراز أهمية التعليم الرقمي في العملية التعليمية.
- علاقة استخدام أساليب وتقنيات التعليم الرقمي وأثرها ايجابيا وسلبيا، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في الدوافع والإشاعات المحققة للتعليم الرقمي من طرف الطلبة.
- التعرف على الأساليب والخصائص وأهداف وأهمية التعليم الرقمي والاستفادة منه.

إن هذا البحث يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، لعل من أهمها ما يلي:

- رغبتنا في معرفة مدى تطور التعليم الرقمي في عصر التكنولوجيا الحديثة.
- الكشف عن مدى استفادة الطالب الجامعي من التعليم الرقمي عن طريق مختلف التقنيات الحديثة في التعليم.
- إبراز أهم الأساليب الرقمية المختلفة التي يستعملها الطالب الجامعي والتي تقوم عليها العملية التعليمية.
- معرفة الأثر الذي سوف يحدثه استخدام التعليم الرقمي ورفع مستواه العلمي والعمل على استخدامه في عملية التعليم والتعلم.

وتحقيقا لهذه الأهداف عالجنا موضوعنا وفق الخطة التالية:

مبحثين، وخاتمة، إذ تناولنا في المبحث الأول والموسوم بـ: " ماهية التعليم الرقمي " جاء فيه تعريف التعليم الرقمي والإلمام بأنواعه وأهميته، والتطرق إلى أبرز خصائصه المميزة له والفائدة منه، أما بالنسبة المبحث الثاني فقد تتبعنا واقع التدريس في ظل التعليم الرقمي وعلاقته التعليمية بالطالب الجامعي فقد كان مبحثا تطبيقيا تناولنا فيه أساليب التعليم الرقمي وتحليل البيانات الميدانية لدراستنا بأخذنا لعينة من طلبة جامعة مُحَّد البشير الابراهيمي.

أما الخاتمة: فكانت بمثابة حصيلة لما تم الوصول إليه من نتائج هذا البحث. والإلمام بهاذين المبحثين النظري والتطبيقي اللذين سبق عرضهما اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي أتاح لنا فرصة أكبر في انجاز هذا الموضوع العلمي والغوص فيه، كونه الأنسب لطبيعة موضوعنا، وقد أضفنا في الجانب التطبيقي المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي لكي يسهل علينا عملية تحليل البيانات المتوصل إليها من الطلبة المستجوبين.

مدخل مفاهيمي حول التعليم والتعلم

تمهيد:

يُعد التعلم أبرز المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس، وقد لا يكون من السهل صياغة تعريف محدد وثابت لهذا المفهوم. فهو عملية مستمرة باستمرار الحياة، كما أنه عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة.

لكن لا بُد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة وأساس يرتكز عليه بناءه الفكري ألا وهو "التعليم".

فالتعليم يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية، فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو المتعلم الذي يوجه له هذا التعليم.

أولا: التعلم والتعليم:

1- تعريف التعلم:

أ) التعريف اللغوي:

يقال: " عَلَّمَهُ الشَّيء تعليماً، فَتَعَلَمَ " وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية.

ويقال أيضا: "تَعَلَّمَ" بمعنى أعْلَمَ.[1]

ب) التعريف الاصطلاحي:

تعددت تعاريف التعلم وابسطها هو" أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة والتعليم"،[2] كما يُعرف التعلم على أنه " تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر للخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد، ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة ".[2]

2- تعريف التعليم:

أ) التعريف اللغوي:

مصطلح تعليم«Instruction»أصله هو الفعل "عَلَّمَ"، ومضارعه "يُعَلَّمُ" ويقال: "عَلَّمَ الفَرَدُ" أي جعله يُعلم أو يدرك أو يفعل.[3]

1-مُحَمَّد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، لبنان، ط2، 1981، ص 454.

2-احمد حسان دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 91.

3- نور الدين سعدي معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة مُحَمَّد خيضر، بسكرة، الجزائر 2015/2014، ص 15.

ب) التعريف الاصطلاحي:

_ التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.[1]

_ التعليم بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.

وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألّفه وتعوّد الاتصال به.[2]

نستخلص أن التعليم هو نقل العلم والمعرفة والمعلومات من المعلم أو الكتب إلى أذهان المتعلم المتلقي بطريقة مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

ثانيا: أنواع التعليم:

1) التعليم التقليدي:

الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون)، باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقا.[3]

2) التعليم الرقمي (الإلكتروني):

يُعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تُستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدَّة لأهداف تعليمية محددة وواضحة.[4]

1- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية اللبنانية ،2008، ص19.

2- يُنظر: رشدي أحمد طعيمه، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989، ص 45.

3- حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي 2014، ط1، ص 14.

4- عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالية معاصرة)، ط:1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر ص 22.

هذا النوع من التعليم يُقدم نوعا جديداً من الثقافة وهي "الثقافة الرقمية"، التي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب في أن يكون هو مصدر العملية التعليمية، حيث لا يشترط هذا التعليم على الطالب الحضور إلى المؤسسة التعليمية طوال أيام الأسبوع.[1]

الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي:

التعليم التقليدي	التعليم الرقمـي
– يعتمد الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم.	– يقدم ثقافة جديدة وهي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب أن يكون هو محور العملية التعليمية.
– لا يحتاج إلى تكلفة من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب.	– يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية، وتدريب الطلاب والمعلمين.
– يستقبل جميع الطلاب التعليم التقليدي في نفس المكان والزمان.	– غير ملتزم بمكان معين ووقت محدد لاستقبال عملية التعلم.
– يشترط حضور المحاضرة.	– تلاشي عامل الحضور.
– أسلوب تدريس موحد.	– طرق تدريس ومعلومات حديثة.
– منهج التدريس: كتب ومقررات.	– عدة مناهج ومراجع رقمية إلكترونية.
– وسائل التعليم: اللوح (السبورة)	– وسائل التعليم: الانترنت.

جدول رقم (01): يبين الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي

ثالثا: عناصر العملية التعليمية ودورها في إنجاح التعليم الرقمي:

يُعد المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي أهم العناصر في العملية التعليمية، ودور هذه العناصر في التعليم الرقمي يختلف عن دورها في التعليم التقليدي، وهذا ما سنوضحه في الآتي:

1) المعلم:

تغيرت أدوار المعلم إلى مصمم للمحتوى وميّسر لعمليات التعلم، ومدير لها وهذا يتطلب منه اكتساب المعارف والمهارات والخبرات الخاصة بالآتي:

1- سمية قيرع، إيمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعلم العربية المرحلة الثانوية السنة الثالثة نموذجاً،2020/2019، ص13.

_ تصميم العمليات التعليمية حتى يتمكن من المتابعة والقيام بالتيسير والنصح والإرشاد والتوجيه والتقويم لهذه العمليات.

_ إعداد المقررات والمحتوى العلمي بما يتفق مع خصائص البيئة الإلكترونية ومتطلباتها.

- تصميم البرامج التعليمية ومحتواها.
- طرق بناء الاختبارات الإلكترونية وتقييم المتعلمين.
- الجوانب الخاصة بالبيئة الإلكترونية مثل واجهات التفاعل، وأدوات التفاعل والاتصال والجوانب الخاصة بالإتاحة والتوصيل.

2) المتعلم:

تقع على عاتق المتعلم في التعلم الرقمي مسؤوليات كثيرة لتعلمه بشكل جيد " فعليه القيام بالنشاطات، والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلم، أو التي تقدم له من خلال البرنامج، كما أن عليه التعامل والتفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال وسيط التعلم الإلكتروني والبحث عنها إن لزم الأمر، كما يجب عليه أن يتقن أولا مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة ".[1]

3) المحتوى الرقمي:

المقصود بالمحتوى الرقمي هو المحتوى التعليمي الذي يمكن أن يستفيد منه المتعلم في تجوله بين صفحات الشبكات، والذي يهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى مستوى من التحصيل وإنجاز معارف وتطبيقات في مجال علمي معين، وتقدمها مؤسسة تعليمية تقدم خدماتها التعليمية على الشبكة، مع إتاحة الإفادة من صور المحتوى ذات العلاقة بالمقررات والمناهج المقدمة للمتعلم، مثل المكتبات والمتاحف والمعامل الافتراضية، أو مواقع العلوم والشخصيات، والمؤسسات المختلفة التي يمكن أن تُفيد في استكمال بناء المقررات ومحتواها على الشبكة. ويتطلب هذا العنصر عدد من المتطلبات تتركز في مجموعها في أهداف تحقيق السهولة واليسر في مراجعة هذا المحتوى، والجاذبية والتشويق، ثم الثقة في المحتوى والمصدر، ثم ملائمة المحتوى لخصائص المتعلم وسماته، وارتباطه بخصائص المرحلة التعليمية ومتطلباتها، بجانب ملاءمته أيضا لطرق التدريس والتعليم الإلكتروني وقابليته لتصميم الاختبارات الإلكترونية وتقويم العملية التعليمية بكاملها. وذلك بالإضافة إلى تنظيم المحتوى بما يتفق مع خصائص التعليم عن بعد.[2]

1- زينب حميد خصاف، وقائع المؤتمر الدولي الأول، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا ملحق مجلة الجامعة العراقية، ص368.

2- الأحمري سعدية، التعليم الالكتروني، ماجستير تقنيات التعلم، مكتبة عالم الأفق للنشر والتوزيع، 2015، ط1، ص 24.

المبحث الأول:

ماهية التعليم الرقمي

تمهيد:

التعليم الرقمي من بين البرامج الحديثة التي تم تبنيها من أجل تطوير التعليم العالي ودعم برامجه ومخططاته والتصدي لمختلف عوائقه وسلبياته، فقد تزايد الاهتمام بيه في الأواسط الجامعية العالمية وذلك لدوره البارز في تحسين وتطوير جودة التعليم العالي، هذا البرنامج والنمط الجديد من التعليم يعتمد بالدرجة الأولى على وسائل وتكنولوجيا الاتصال عالية الجودة تسمح بتوصيل المادة العلمية عبر وسائل ووسائط تقنية متعددة، إذ أنه يساهم بقدر كبير في نقل المعرفة المبنية على الحداثة إلى الطلاب.

المطلب الأول: تعريف التعليم الرقمي:

هناك تعاريف كثيرة للتعليم الرقمي نذكر منها أنه:" طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بأنواعها جميعا في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة".[1]

يُعرّف الحربي التعليم الرقمي: " أنّه نظام تعليمي يُقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي، وشبكات الانترنت، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم ومحتواه إلكترونيا ".[2]

وتُعرف راجية بن علي التعليم الرقمي على أنه " تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته. فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط".[3]

عَرّف عبد العزيز حمدي أحمد التعليم الرقمي بأنه: " أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية، والانترنت، والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى".[4]

1 – حيدر حاتم فالح العجرش، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية العراق، ط1 ،2017، ص21.

2 – مُحَمَّد بن صنت الحربي، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ،2007، ص 17.

3 – راجية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة –دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ورقلة عدد خاص.

4 –عبد العزيز حمدي أحمد، التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، عمان دار الفكر، ب ط 2008، ص 30.

ويُعَرِف مُحَمَّد صالح العويد وآخرون التعليم الرقمي: " هو التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئات تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والانترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان ".[1]

كما عرَّفه إبراهيم بن عبد الله المحيسن على أنه: ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها ".[2]

المطلب الثاني: أنواع التعليم الرقمي

ينقسم التعليم الرقمي إلى الأنواع الآتية:[3]

أ- **التعليم الرقمي المتزامن:** وهو تعلم إلكتروني يجتمع فيه المعلم والمتعلم في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص، أو بالصوت أو الفيديو.

ما يميز هذا التعليم هو أن الطالب يحصل على رد فعل فوري، كما أنه يوفر الوقت والجهد عوض الذهاب إلى الجامعة، إلا أنّ هذا النوع من التعليم يحتاج إلى أجهزة إلكترونية حديثة وشبكة اتصال جيّدة.

ب- **التعليم الرقمي غير المتزامن:** وهو اتصال بين المعلم والمتعلمين غير المتزامن يُمكن عن طريقه للمعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثمّ يَدخل الطالب للموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع العلم، ويتم التعلم الرقمي باستعمال النمطين في الغالب.

ت- **التعليم المدمج:** يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التَعلم الذاتي، وأنظمة دعم الآراء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم.

التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في القاعات التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلبة وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

1- لونيس علي، ياسمين اشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذجا)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص414.

2-ابراهيم بن عبد الله المحيسن (2002)، التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، المنعقدة في الفترة 16-17 رجب 1423هـ.

3- ينظر: حيدر حاتم فالح العجرش، نفسه، ص: 77.

ث- التعليم عن بعد: هو أحد أساليب التعلم الذي تؤدي فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دورا أساسيا في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم، إذ يعني هذا النظام بصفة عامة نقل التعلم إلى المتعلم

في موقع إقامته، أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ذاتها، وعلى هذا الأساس يتمكن المتعلم من أن يزاوج بين التعلم والعمل إن أراد ذلك، وأن يكيّف المنهج الدراسي وسرعة التقدم في المادة الدراسية بما يتفق مع الأوضاع والظروف الخاصة به.

المطلب الثالث: أهمية التعليم الرقمي:

تكمن أهمية التعليم الرقمي كأسلوب جديد من أساليب التعليم في:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش البريد الالكتروني، غرف الحوار. ويرى الباحثون أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب، المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما أكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة، بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في على عكس قاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب الحرج، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل ، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد الكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية. وقد أثبتت الدراسات أنّ النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.
- سهولة الوصول إلى المعلم، أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتعلم أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم من أن يظل مقيدا على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم أكثر بدلا مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

– توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع) هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعلم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم بفضل التعلم صباحا وآخرون مساءا، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

– الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك لأن بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

– تقليل حجم العمل في المؤسسات، التعليم الرقمي وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج وكذلك وضع إحصائيات عنها.[1]

المطلب الرابع: مميزات التعليم الرقمي:

يتصف التعليم الرقمي بخصائص تميزه عن التعليم التقليدي فحسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد نجد من خصائص التعليم الرقمي ما يلي:

- تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل والتبادل.
- الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى نموذج تعليم موجه.
- تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم.
- الاعتماد على المهارات وبخصوص مهارات التفكير العليا.
- توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط.
- التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات من الواقع المعاش للمتعلمين.[2]
- توفير الوقت للمتعلم حيث يتمكن المتعلم من اختيار الوقت المناسب له دون الارتباط بمواعيد محددة وثابتة.
- إتاحة المكان المناسب للمتعلم والذي يشعر فيه بالارتياح دون تدخل من أحد.
- إمكانية الاستفادة من عوامل كثيرة هامة ومؤثرة مثل (الصوت، النص، اللون، الفيديو، نوع الخط، طريقة العرض وغيرها) لذلك يستعمل الطالب أغلب حواسه في هذه العملية التعليمية.[3]

---

1 – د. مبني نور الدين، حامدي كنزة، التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 15 العدد 03 نوفمبر 2020 ن ص: 253-254.

2– يُنظر: على لونيس واشعلال ياسمينة، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم (البيئة المهنية نموذج)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 3، العدد 6، ص416.

3– يُنظر: د.ايديو ليلى، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعلمية، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، العدد 05، جويلية 2019، ص35.

المطلب الخامس: فوائد التعليم الرقمي:

أشارت الدراسات والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أنّ استخدام الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي؛ لأنه يوفر ظروفا بيئية أكثر ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعلمهم، وأنّ استخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية له أهمية كبيرة في زيادة مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولا للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة ويمكن توضيح فوائد التعليم الرقمي كالتالي:

- يعمل على توفير كثير من الخبرات التي تطمح إليها المؤسسات التعليمية وتسعى إلى الوصول إليها من أجل المتعلمين.
- كما أنه يساعد الطالب على أن يؤدي كل المهام المطلوبة منه في النظام التعليمي.
- تمكن المتعلم من أن يَسير في عملية التعلم على حسب قدرات كل طالب.
- يوفر التعليم الرقمي للطالب على أن يكتسب كل المعلومات والمهارات التي يريدها أو يحتاجها في المنظومة التعليمية، كما أنها تمكنه من أن يبحث عن بيانات محددة خاصة بمجاله التعليمي.
- يزيد التعليم الرقمي من فرصة الاتصال بين عناصر العملية التعليمية بين الطلبة وبعضهم البعض، وبين الطالب والمؤسسة ويتم ذلك عن طريق الاتصال السهل بين هذه العناصر في كثير من الأماكن مثل غرف الحوار أو المناقشات أو البريد الإلكتروني، حيث يعتقد كثير من المعلمين أنّ كل هذه الإمكانيات تعمل على تحفيز الطلاب من أن يشاركوا ويتفاعلون مع كل المواضيع التي تطرح من قبل المؤسسة التعليمية.
- التعليم الرقمي يساعد الطلاب على أن يقوموا بإبداء آرائهم المختلفة في المجالس الخاصة بالمناقشات في غرف الحوار كما أنّه يوفر الكثير من الفرص من أجل تبادل الآراء في المواضيع المطروحة، مما يعمل على زيادة فرص اكتساب كل ما هو جديد، وأيضا الاستفادة من كافة الآراء المطروحة والعمل على وضعها أو مقارنتها مع الآراء التي يقترحها الطلاب، فيؤدي ذلك الشيء إلى تكوين الكثير من المعارف والمعلومات لدى الطلاب.
- يوفر التعليم الرقمي شعور الطالب بالمساواة مع الطلاب الآخرين؛ لأن التعليم الرقمي يعطيه الفرصة في أن يبدي رأيه في أي وقت دون خوف أو قلق، على عكس حجرات الدرس التي تكن تقليدية حيث أنها لم تمكنه من عمل هذا بسبب ما قد يكون صوت الطالب منخفض ولا يمكن توصيله إلى الأساتذة، أو من الممكن أن يكون لعدم التنظيم والإدارة للمقاعد الخاصة بهم، وكثير من الأسباب الأخرى لكن التعليم الرقمي يوفر للطلاب فرصة أن يقولوا رأيهم بكل صراحة ووضوح عن طريق أدوات الاتصال المتاحة عبر الانترنت.

وتُعتبر هذه الفائدة من مميزات التعليم الرقمي، حيث أنها تكون ذات أهمية بالنسبة للطلاب الذين لم يكن لديهم الجرأة في أن يعبروا عن رأيهم الخاص وأفكارهم عن موضوع معين، على عكس قاعات الدرس التقليدية السابقة، حيث أن الكثير من الدراسات تمكنت من الوصول إلى أن جميع النقاشات بهذه الطريقة تساعد الطالب على أن يواجه كثير من الأشياء بصورة أكبر مما كان عليها.[1]

خلاصة:

أصبح التعليم الرقمي شكلا من أشكال التعليم الجامعي الحديث ووسيلة للتفاعل مع العالم، بحيث تُقدَّم فيه التطبيقات والمحاضرات عن طريق استخدام الوسائل الإلكترونية في العملية التّعلمية وذلك دون الالتزام بوقت معين أو مكان محدّد، فهو وسيلة دعم للعملية التعلمية ويسهم في تنمية مهارات التعلّم الذاتي وإكساب الأستاذ أو الطالب على حدّ سواء مهارات التّعامل مع التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة والتّفاعل معها، فدعم التعليم الإلكتروني والمنصات الرقمية المتعدّدة بات واقعا لا مفرّ منه وضرورة ملحة والحاجة إليه كبيرة حاليا ومستقبلا لأنّه لاشك سيشكل للطلبة عاملا محفزا للتعلم بدلا من الاكتفاء بالدراسة المنتظمة.

1- http//www.almrsal.com كتابة: دعاء أشرف، بحث عن التعليم الرقمي تاريخ الزيارة: 2023/03/08-وقت الزيارة 13:55.

المبحث الثاني: أساليب التعليم الرقمي والدراسة الميدانية بجامعة محمد البشير الابراهيمي _ أنموذجا_

تمهيد:

شهد العالم العديد من التطورات التكنولوجية والمعرفية، كذلك الجانب التربوي، حيث لجأت الدول إلى استخدام الوسائل الرقمية في جميع المجالات المتطورة. لذلك أصبح من الضروري مواكبة التكنولوجيا و التطور مما دفع بالعديد من القطاعات إلى دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها، وبرامجها لتسيير أمورها و هذا نظرا لما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم، فعمل قطاع التعليم الى تغيير مساره وطرقه وتبني بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر يسرا واتساعا، وذلك من خلال ربط مختلف مستويات التعليم بالوسائل التكنولوجية من خلال دمج التكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية ونتج عنه العديد من المفاهيم والمصطلحات الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية. بحيث انتشر التعليم الرقمي القائم على استخدام الانترنت والتعليم المبرمج، والمدونة التعليمية نتيجة استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في هذا الفصل من خلال الدراسة الميدانية والبحث في مختلف الأساليب والكيفيات المستعملة في تطبيق هذا الأخير للوصول الى مدى تحقيقه غاية تنمية قدرات الطالب.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ. أولا: منهج الدراسة:

للمنهج أهمية كبيرة في عملية البحث، فمجموع المساعي التي يعتمدها الباحث أو الباحثة تكشف وبمعنى واسع عن تصوره للبحث أو لمنهجه، إن هذا المنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها ولا يتحدد بكيفية غامضة، ولكنه يكون قائما على اقتراحات تم التفكير فيها ومراجعتها جيدا والتي تسمح له بتنفيذ خطوات عمله بصفة صارمة بمساعدة الأدوات والوسائل التي تضمن له النجاح، وفي نفس الوقت مدى صحة المسعى، أي الطريقة، إن هذين الجانبين، أي المنهج والصحة مترابطان، فإذا لم يكن المسعى منهجيا فإن النجاح سيكون سطحيا أو ظاهريا فقط.

وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة. "وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها".[1]

وقد كان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتطلب الوصف والتحليل في كلتا جانبي الدراسة النظري والتطبيقي.

ثانيا: مجالات الدراسة:

تقوم الدراسة العلمية في الحقل السوسيولوجي على ثلاثة مجالات أساسية هي:

[1] _ عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، (د. س)، ص 47.

أ_ المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية في جامعة مُحَّد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج – حيث أنشئت في 15-يوليو 2000.

وقد كان اختيارنا لهذه المؤسسة لعدة عوامل ومن أهمها:

_ تعتبر في بدايات تطبيقها لمشروع التعليم الرقمي، وبهذا يسهل معرفة مخططات الجامعة والسياسة التي تتبناها لتطويره واستعماله، وكذلك يمكننا إعطاء تقييم أولي له.

_ المعرفة العميقة للجامعة ومختلف الهياكل المكونة لها، كونها مكان الدراسة، فنتمكن من التواصل مع الطلبة والأساتذة وبالتالي وجود علاقات اجتماعية وثقة متبادلة ما يسمح بالحصول على معلومات تساعد في التحليل والوصول إلى نتائج واقعية.

ب_ المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية المحددة من أجل القيام بإنشاء البحث، حيث مرت هذه الدراسة بفترة زمنية مقسمة إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني متمثلين فيما يلي:

_ جانب نظري: استمرت عملية البحث فيه من بداية شهر فيفري 2023 إلى غاية أفريل 2023، أين تم جمع كل المصادر والمراجع ودراستها والأخذ ما نحتاجه وما هو خادم لموضوع بحثنا.

_ جانب ميداني: تم الشروع فيه خلال شهر مارس وامتد لمدة منتصف أفريل حيث تم جمع إجابات معتبرة على الاستبيان الذي تنوع بين ورقي والكتروني، وذلك بعد حصولنا على الموافقة من طرف أستاذي المشرف.

ج_ المجال البشري:

يقوم الباحث بتحديد المجال البشري تبعا لطبيعة الموضوع، والذي يساعد في قياس الظاهرة وتطبيق الدراسة عليه حيث يشمل مجتمع البحث على الطلبة الجامعيين بجامعة مُحَّد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج، وتم الاعتماد على جميع الكليات الموجودة بجامعة برج بوعريريج، كما تم الاعتماد على جميع أطوار التكوين الجامعي من "ليسانس – ماستر – دكتوراه " في هذه الدراسة، وبهذا تكون عينة الدراسة حوالي 300 طالب، والتي تم أخذها من جميع الكليات بصفة عشوائية.

ثانيا: أدوات جمع البيانات:

لتجميع البيانات التي نحتاجها من أفراد العينة لإجراء الدراسة الميدانية وجب علينا استخدام مصادر جمع البيانات الثانوية التي تم الاعتماد عليها لتغطية الجانب النظري من كتب، مجلات، أطروحات، وعليه اختار الباحث

مجموعة من الأدوات المنهجية التي تتماشى والمنهج الوصفي المستخدم وهي الاستبيان من أجل دراسة الظاهرة والإلمام بمختلف أبعادها، وأيضا برنامج Excel للخروج بإحصائيات دقيقة.

أ_ الاستبيان: وهو الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في دراستنا للحصول على البيانات الضرورية من عينة الدراسة للحصول على إجابات دقيقة من خلال شعور المشارك بالأمان لعدم حاجته للإدلاء بهويته، وأيضا لأنه يعتبر أداة سهلة في الحصول على البيانات والتعامل معها وبالتالي سهولة الوصول إلى النتائج، ويساهم في توفير وقت الباحث فمن خلاله يتمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجموعة كبيرة من المشاركين في نفس الوقت.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان موزع على محورين أساسيين:

المحور الأول: يضم أسئلة عن التعليم الرقمي واستعماله.

المحور الثاني: يضم أسئلة عن رضا الطلبة.

وبعد جمع المعلومات تم الشروع في عملية التفريغ وتحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

ب_ أداة الإحصاء: من أجل أن تكون المقاربة المنهجية الوصفية على مستوى معين من الدقة والموضوعية فهي تحتاج إلى أداة إحصاء لتفريغ البيانات والمؤشرات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيان وتحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات رقمية، ومن أجل ذلك اعتمدنا في الدراسة الحالية على برنامج EXCEL فيضع رسوم بيانية مختلفة قصد التوضيح.

ثالثا: عينة الدراسة:

إنّ التمثيل الجيد للعينة ينعكس إيجابا على مدى صحة نتائج البحث، وبما أنه من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة، وصعوبة إجراء المسح الشامل، فإن الباحث يلجأ إلى عملية المعاينة التي هي اختيار جزء من مجموعة، بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها.

فبعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة، تأتي مرحلة تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي يجب أن تكون ممثلة لمجتمعها الأصلي. مع تحديد نوعها وحجمها بطريقة مناسبة مع طبيعة موضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة. وقد اعتمدنا على العينة العشوائية الطبقية والتي تقوم على تقسيم فئوي يختاره الباحث استنادا لبعض المواصفات التي تتمتع بها عينة بحثه، وذلك حتى تكون البيانات المنتقاة معبرة بصدق عن الاختلافات بين أفراد العينة.

وبما أن موضوع الدراسة حول التعليم الرقمي، قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة تقدر ب 300 طالب من جامعة برج بوعريريج، وكان اختيارنا عشوائيا من جميع الكليات ومن جميع المستويات لكي نتمكن من جمع عينة عشوائية تساعدنا في تعميم النتائج.

المطلب الثاني: وسائل التعليم الرقمي وأساليبه:

يُعد التعليم الرقمي طريقة حديثة للتعليم ويعتمد هذا النوع على وسائل الاتصال الحديثة لإيصال الدروس والتواصل بين الأستاذ وطلبته إما باستخدام مواقع ومنصات مخصصة كموقع موودل التعليمي الجامعي، أو عبر محادثة مباشرة باستخدام احدى التطبيقات عبر الهاتف أو الحاسوب كتطبيق زوم(zoom)، السكايب(Skype)، وموقع بيغ بلوبوتون (buttonbluebig)، ويشترط فيها وجود الأستاذ والطلبة في وقت واحد أمام كاميرا وسماعات، فيسير الدرس عاديا رغم تواجد كل من المعلم والمتعلم في مكانين مختلفين.[1] ويسمح هذا النمط من التعليم، بالإعداد والوصول إلى موارد، عبر الخط وبإمكان المتعلم الوصول إلى هذا النظام، في أي وقت وأي مكان، بوجود أو عدم وجود مرافق، وتسمح هذه القاعدة للأساتذة استعمال مختلف الطرق، وتمنح القاعدة للمتعلم، واسطة بيداغوجية ثرية، متنوعة، ودائمة.

وعملا بمراسلة الوزارة، رقم 288، (بتاريخ 29 فيفري 2020) المتضمنة تحضير محتوى الدروس، والأعمال الموجهة، والأعمال التطبيقية، وما يغطي شهرا من الدراسة (04 أسابيع أو أكثر) ووضعه على أرضية مؤسسة موودل، moodel. فأصبح من الضروري تحضير المحاضرات، والدروس من طرف الأساتذة، ووضعها تحت تصرف الطلبة، للاطلاع عليها وتحميلها وسنتطرق إلى بعض المنصات فيما يلي:

1. المنصة الرقمية موودل:

تعتبر المنصة الرقمية موودل، من أهم الأنظمة الالكترونية، الحديثة المهمة للأساتذة، والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات، والدروس، وهو ما نستنتجه فيما يلي:

أ–تعريف نظام موودل:moodel يعرف بأنه أحد أنظمة، إدارة التعلم الرقمي المفتوح؛ المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية، كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي، أو المؤسسي. يعتبر أيضا نظام موودل، هو مجموعة خدمات تفاعلية، عبر الخط الذي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج، إلى المعلومات الأدوات، والموارد، لتسهيل التعلم وتسييره، عبر الانترنيت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية، وواسعة الاستعمال. ونجد أن إشارة كلمة موودل moodel هي اختصارات لكلمات modular environment torienteddynamic learning objectوالتي تعني أنّ النظام مبني بتقنيات البرمجة؛ غرضه التوجه، ليؤَّمن بيئة تعليمية ديناميكية، وقد ظهر وطُور نظام موودل، في استراليا، عام 1999 وقد صممه من قبل (مارتن دوغيماس) بهدف مساعدة المعلم ينفي تقديم الدورات التعليمية على الانترنيت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل

[1]_ حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، "التعليم الالكتروني التفاعلي"، دار النشر مركز الكتاب الأكاديمي، ص 145.

تفاعلي، وتعاوني، بالإضافة إلى تطوير محتوى، هذه الدورات بشكل مستمر، حيث تم إطلاق، أول نسخة من موودل في (20 أغسطس2002.)[1]

ب–مميزات نظام موودل moodel:[2]

- أداة مناسبة، لبناء المناهج الالكترونية (تجميع، تبويب، عرض).
- وجود منتدى، يناقش فيه المعلم، الموضوعات، ذات صلة بالعملية التعليمية.
- يُدعم النظام، خمسا وأربعون لغة، منها اللغة العربية.
- يهتم بصحة الدرس، إنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى، أو جزء منه ويمكن في نهاية كل صفحة، إضافة سؤال أو رابط لصفحة التالية، أو سابقة أو أخرى.
- يعطي فرصة جيدة للمتعلم، بإرسال واجباته والمهام، المكلف بها من قبل المعلم؛ وتحميلها على الموقع، بصيغة مختلفة من أجل تقديمها للمعلم.
- متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام، حتى خروجه مع توفير تقرير لكل طالب.
- يتضمن أدوات مختلفة، للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات).
- يتضمن، معجم Glossary لعمل قواميس، للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلبة، بكتابة المصطلحات، ليقيمها من قبل المعلم، قبل عرضها.
- يتيح النظام للأستاذ، تسجيل طالبه، أو تسجيل أنفسهم آليا، دون الرجوع إلى أساتذتهم
- التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائيا، حسب معايير يحددها المعلم، لاختبارات الاختيار من متعدد، أو صح وخطأ، أو غيرها من أنماط الاختبارات.
- يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش، حسب المهام، والمستوى التعليمي، أو يقوم النظام بتكوينها.
- يتوفر على نظام الغرف، والدردشة، ومنتديات، للحوار التعليمي.
- يدعم النظام المعايير، (ScoRMالعالمية).

ج–سبل تفعيل منصة موودل:

_ يتطلب تفعيل مقررات موودل، اتخاذ عدة خطوات، تحتاج إلى وقت، وجهد وتمويل، ضخم منها:

_ تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس، بحيث تجعل المقررات أداة مساندة، في العملية التعليمية، في جميع المراحل.

[1] _ جامعة الشرق الأوسط موقع https://meu.edu.jou تاريخ التصفح 2023-03-21.توقيت 20:21.

[2] _.https://www.arageek.com/edu/online-education 10:07 تاريخ الاطلاع: 2023-03-22،بتوقيت 21:30.

_ تشكيل لجنة على مستوى المنطقة التعليمية، تتولى عملية التطوير، تتكون من فريق عمل؛ يضم مجموعة، من المتخصصين في عدة مجالات، مثل تطوير المناهج وتكنولوجيا التعليم.

_ دراسة واقع استخدام التكنولوجيا، في المدرسة أي حصر، الأجهزة، والبرامج التعليمية المتوفرة فيها.

_دعم إدارة المدرسة، وتشجيعها لدمج المقررات الالكترونية، في التعليم واستخدام؛ المعلمين لها

وضع تصور، أو خطة شاملة، طويلة الأمد لدمج المقررات، الالكترونية في التعليم على مستوى المقررات، المختلفة والصفوف، والمراحل المختلفة.

_ تحديد مدة زمنية، لتنفيذ خطة الدمج، في تدريس المقررات، والصفوف، المختلفة بحيث تتم عملية الدمج، على مراحل تتكون كل منها، من خطوات صغيرة متدرجة.

تخصيص ميزانية ضخمة، لدمج المقررات الالكترونية، في مقررات مراحل التعليم العام، ولتغطية تكاليف، نفقات تدريب المعلمين، وتوظيف الخبراء والمدربين، وصيانة نظام موودل، لإدارة المقررات الالكترونية، وشراء الأجهزة والبرامج.[1]

_ إنشاء بنية تكنولوجية تحتية، تشمل إيصال خدمة الانترنيت إلى المدارس، وتزويد المدارس والمؤسسات، بأجهزة الحاسوب، وما يصاحبها من أجهزة مناسبة للتعليم عن بعد؛ وبرامج تعليمية، واستبدال الأجهزة القديمة، إن وُجدت بأجهزة أخرى حديثة، ومتطورة.

_ تهيئة الطالب لإدارة جميع المعلومات، التي سيتعاملون معها في المقرر، والتأكد من أن الطلاب، قادرين على الاتصال بمعلميهم، ومع بعضهم البعض، ومحتوى المقرر مع تقديم التغذية الراجعة، والتواصل بين الطالب والمعلمين، وان تكون الأهداف، والمادة العلمية وقائمة موضوعات المقرر، واضحة ودعم المعلم قوي.

2. المنصة الرقمية زووم Zoom :

لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية، من أجل الدراسة، والعمل في معظم دول العالم على استخدام تطبيق زووم Zoom، من أجل استمرار حياتها، بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية، في استخدامه في مجال التعليم الرقمي.

أ–مفهوم أرضية زووم :تطبيق Zoom هو منصة تستضيف الأحداث، واللقاءات، والاجتماعات اون لاين، على الهواء مباشرة (live)، وكذلك تعتبر مفيدة، من اجل المحاضرات اون لاين هي أداة بسيطة وسهلة، الاستعمال، غير

[1] _ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المشروع الوطني للتعليم عن بعد المنشور على موقع https://services.mesrs.dz/e-learning/arable/index_arab.php تاريخ الاطلاع :24-03-2023 على الساعة: 21:15

مكلفة، من خلالها يمكن الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه، من خلال استخدام البث ذاته. منصة زووم، هي عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات، والمحاضرات عبر الانترنيت، حيث تكون الاستضافة من قبل أحد المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين، عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع العلم أن الشخص المضيف، يملك كافة الصلاحيات، حيث أن الزووم برنامج يمثل حاليا، الحل الأمثل لاجتماعات، ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم 500 موظف أو أقل.[1]

ج–مزايا تطبيق زووم :

يتضمن تطبيق زووم، إجراء المكالمات بالفيديو، العديد من المزايا والوظائف منها:

_ إجراء بث المباشر، وبدقة عالية، بالإضافة إلى باقات اشتراكات المختلفة.

_ مشاركة شاشة الحاسوب أثناء الاجتماع مع المشاهدين.

_ إمكانية البث، عبر العديد من الأجهزة، مثل أجهزة المحمولة، والحواسب الثابتة، والسمارت فوون.

_ إمكانية نقل البث، والندوة المباشرة، عبر منصات مثل الفايسبوك، واليوتيوب.

_ تحتوي الأداة زووم على مربع حوار، أو تشات، أو حيز مخصص لطرح الأسئلة، والإجابات.

_ تسجيل أو تصوير ندوات، اوWebinars، واستضافة هذا المحتوى المسجل، عبر منصات اون لاين، أو مواقع ويب أخرى فيما بعد.

د–استخدامات ومميزات برنامج زووم Zoom[2]:

- تقنية رائعة تتيح عقد الاجتماعات اون لاين، وإتاحة الغرف الالكترونية، لعقد اجتماع المعلم، والمتعلمين.
- تطبيق مجاني، ومتاح في متجر جوجل بلاي، وآبل استور، ويعمل على حواسب الذكية.
- برنامج زووم يعمل على التواصل بين المعلم والمستهدفين، بجودة عالية لمختلف سرعات الاتصال بشبكات الانترنيت.
- التسجيل لدى البرنامج، لا يحتاج سوى البريد الالكتروني، أو عن طريق حسابك، مع برامج التواصل الاجتماعي، مثل الفايسبوك.

[1] _ موسوعة اراجيك تطبيقات ما هو برنامج زووم وكيف يتم استخدامه وتحميله تاريخ الاطلاع 24/03/2023.

[2] _ موسوعة اراجيك تطبيقات ما هو برنامج زووم وكيف يتم استخدامه وتحميله تاريخ الاطلاع 24/03/2023.

المطلب الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها

المحور الأول: بيانات خاصة بالتعليم الرقمي في الجامعات

1_ الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة:

جدول02: يوضح التكرارات والنسب المئوية للبيانات الديمغرافية لجامعة برج بوعريريج

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	74	%25
	أنثى	226	%75
المجموع	/	**300**	**%100**
السن	أقل من 20 سنة	52	%17
	من 21 سنة إلى 30 سنة	234	%78
	من 31 سنة إلى 40 سنة	5	%2
	أكثر من 40 سنة	9	3%
المجموع	/	**300**	**%100**
الكليات	كلية الآداب واللغات الأجنبية	85	%28
	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	104	%35
	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	27	%9
	كلية العلوم الطبيعية والحياة	33	%11
	كلية الرياضيات والإعلام الآلي	15	%5
	كلية العلوم والتكنولوجيا	15	5%
	كلية الحقوق والعلوم السياسية	21	%7
المجموع	/	**300**	**%100**

- **الجنس:**

جدول03: يبين جنس أفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة
انثى	226	%75
ذكر	74	%25
المجموع	300	%100

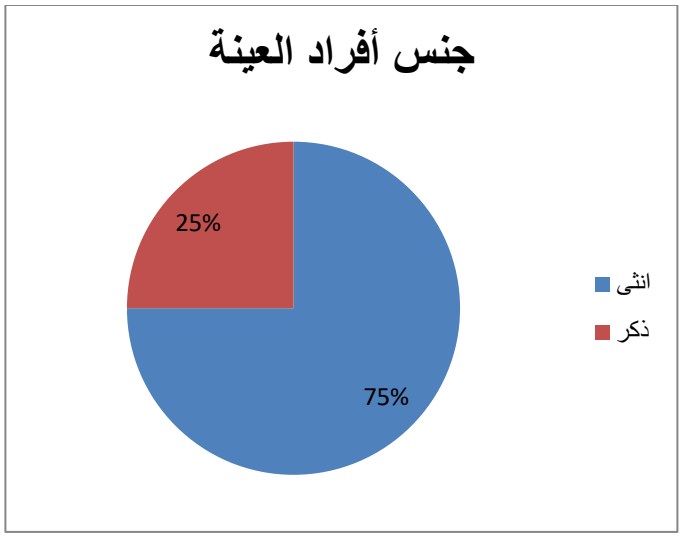

مخطط بياني رقم (01): يبين جنس أفراد العينة

يوضح الجدول والمخطط البياني أعلاه أن أكثر من نصف الباحثين إناث بنسبة 75%، في حين نجد أن نسبة الذكور قدرت بـ 25%، وهذا قد يدل على أنّ فئة الإناث هي الأكثر اهتماما بالدراسة واستخدام مواقع التعليم الرقمي وذلك راجع لأن أغلبيتهن يلزمن البيت وقت فراغهن فيبدين اهتماما أكثر، عكس الذكور الذين يتواجدون في الخارج بكثرة ربما لانشغالهم بالعمل الإضافي أو يتسكعون مع أصدقائهم، وكونهم يبدون اهتماما أقل للدراسة في هذا الموقع، بالإضافة إلى أن تعداد الإناث في الجامعة أكثر من الذكور ولعل ذلك راجع لطبيعة التخصصات المدرسة بجامعة برج بوعريريج، أو اختلاف الاهتمامات لدى الذكور بأن يسلكوا طريق العمل بدال من الدراسة.

- **السن:**

جدول04: يبين سن أفراد العينة

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	52	%17
من 21 إلى 30 سنة	234	%78
من 31 إلى 40 سنة	12	%4
أكثر من 40 سنة	2	1%
المجموع	300	%100

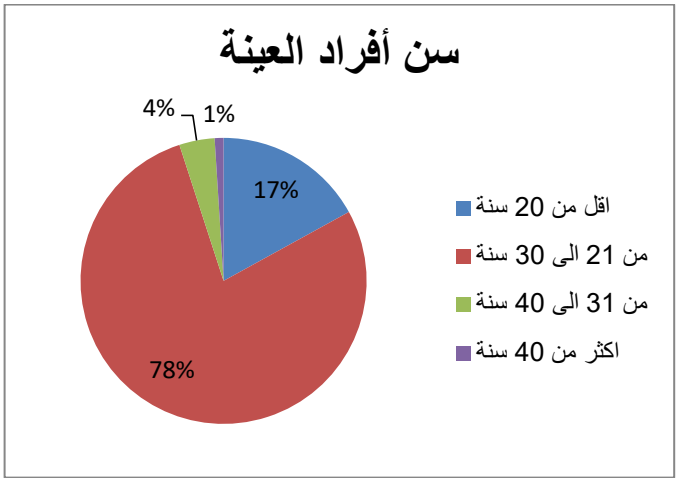

مخطط بياني رقم (02): يبين سن أفراد العينة

يوضح الجدول والمخطط البياني أعلاه أن هناك فروق نسبية بين فئات السن، حيث أن معظم أفراد العينة أعمارهم من 21 إلى 30سنة، قدرت نسبتهم بـ 78 %من إجمالي العينة، وتليها فئة أقل من 20سنة بنسبة 17%، ثم تأتي فئتي الكبار اللتان شكلتا أقل نسبة، حيث أنّ فئة من 31 إلى 40 سنة نسبتها كانت 4%، وقدرت نسبة فئة الأكثر من 40 سنة بـ 1 %فقط.

فنلاحظ أنّ الفئتين الغالبتين في النسبة هما الشباب الأقل من سن العشرينات حتى الثلاثينات، نظرا لكون منصات التعليم الرقمي وسيلة حديثة تستقطب اهتمامهم لسهولة استخدامها وتطورها وكونها ترضي أذواقهم وميولاتهم

للتكنولوجيا الحديثة وتريحهم أكثر من المطبوعات الجامعية التقليدية والدراسة الحضورية، أما عن الفئات المتبقية فتراجع نسبتهم راجع إلى ميلهم أكثر لوسائل التعليم التقليدية فذلك ما اعتادوا عليه في العمل قبل ظهور هذه التقنية التي وجدوها مختلفة ولا تريحهم في الاستعمال لعدم تعودهم عليها.

- **التكوين الجامعي:**

جدول05: يبين التكوين الجامعي لأفراد العينة

التكوين الجامعي	التكرار	النسبة
ليسانس	178	%59
ماستر	110	%37
دكتوراه	12	%4
المجموع	300	%100

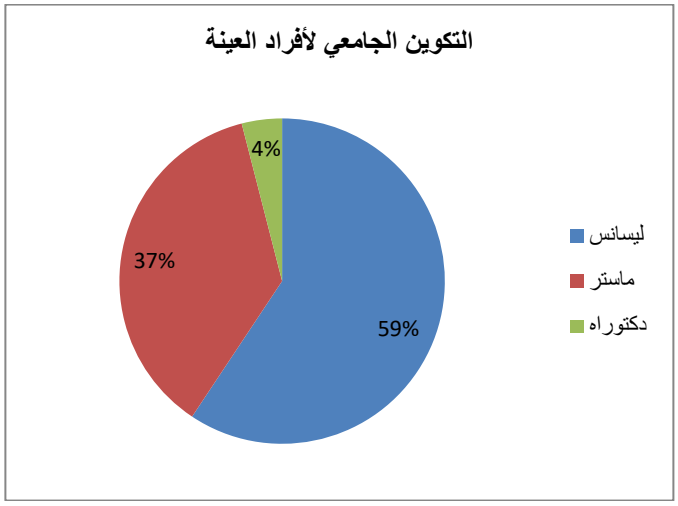

مخطط بياني رقم(03): يبين التكوين الجامعي لأفراد العينة

يبدو من خلال الجدول والمخطط البياني أنّ أكثر من نصف العينة تمثل طلبة الليسانس بنسبة 59%، يليها تكوين طلبة الماستر بنسبة 37%وأقل نسبة كانت لطلبة تكوين الدكتوراه بنسبة 4%.

ونلاحظ من المعطيات التي لدينا أنّ طلبة تكوين الليسانس هم الأكثر استخداما لمنصات التعليم الرقمي ويليه طلبة تكوين الماستر، وذلك لارتباط عامل السن أيضا حيث أنّ متوسط العمر لطلبة الليسانس والماستر يكون بين 18سنة و 30سنة، وذلك لارتباط معظم دراستهم بهذه المنصة فجميع الأساتذة والدروس تكون متوفرة فيه فهذه الفئة الشبابية لطالما أحبت الاستكشاف وكان فضولها يحثها على التعرف على المجالات الجديدة والتطورات العلمية والتقنيات الحديثة

التي تساهم في تسهيل حياتهم قصد تنمية ثقافتهم والاطلاع على كل ما يهم واقع عيشهم وجعله أكثر تطورا وخاصة أكثر أريحية، أما فئة تكوين الدكتوراه فيعود عدم استخدامهم الكبير لهاته المنصات لكون اهتماماتهم مختلفة ناهيك عن أنّ دراستهم ليست مهمة جدا فيه فطبيعة دراستهم هي البحث عن المادة العلمية للتحضير لرسالة بحثهم وليس ايجادها حاضرة في الموقع لذلك حتى لو استخدموه سيستخدمونه للاطلاع على جديد الأخبار الجامعية أو استكشاف الموقع فقط وليس لاستخدامه.

- **الكليات:**

جدول06: الكليات التي يدرس فيها أعضاء العينة

الكليات	التكرار	النسبة
كلية الآداب واللغات الأجنبية	85	%28
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	104	%35
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	27	%9
كلية العلوم الطبيعية والحياة	33	%11
كلية الرياضيات والإعلام الآلي	15	5%
كلية العلوم والتكنولوجيا	15	5%
كلية الحقوق والعلوم السياسية	21	%7
المجموع	300	%100

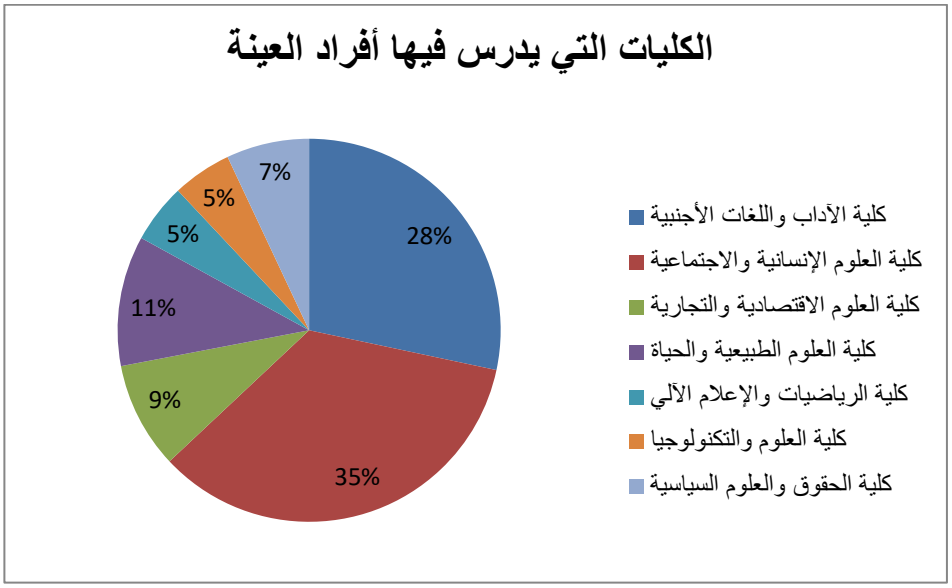

مخطط بياني رقم(04): يبين الكليات التي يدرس فيها أفراد العينة

نرى من خلال هذا الجدول والمخطط أعلاه اختلاف في نسبة استعمال هذه المنصة من طرف طلبة الكليات في جامعة برج بوعريريج، فتمثل فئة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أكبر نسبة تقدر بـ 35%، تليها كلية الآداب واللغات الأجنبية بنسبة 28%، وتليها الكليات المتبقية بنسب متقاربة، فنسبة طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة بـ11%، وتليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية بنسبة 9%، ثم كلية الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 7%، وتتساوى كلية الرياضيات والإعلام الآلي مع كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 5%.

ومنه نلاحظ أنّ هذه النسب راجعة لعامل تجاوب الطلبة، فطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية اهتماماتهم تكون في الاستكشاف والبحث العلمي ومعرفة المستجدات التي يمر بها مجال التعليم، ومحاولتهم لمعرفة تأثير هذا الموقع على دراستهم ككل، وتليهم كلية الآداب واللغات الأجنبية لاهتمامهم بتنمية مستواهم الثقافي والمعرفي وكذلك لمتابعتهم لمستجدات الدروس في الموقع، عكس الكليات المتبقية التي معظمها كليات علمية فيحبذون الدراسة التطبيقية والاستكشاف العلمي شخصيا دون الاعتماد على الدروس النظرية، ومن جهة أخرى، هناك اختلاف وتباين ما بين مختلف نسب الطلبة أفراد العينة من حيث التخصصات وهذا راجع للتباين ما بين أعداد طلبة مختلف الكليات، حيث أنّ طاقة استيعاب الطلبة تختلف من كلية لأخرى.

- مدة استخدام منصات التعليم الرقمي:

جدول 07: يمثل نسب مدة استخدام منصات التعليم الرقمي

مدة استخدام منصة التعليم الرقمي	التكرار	النسبة
من 3 إلى 6 أشهر	187	%63
من 6 إلى 12 أشهر	64	%21
أكثر من 12 شهرا	49	16%
المجموع	300	%100

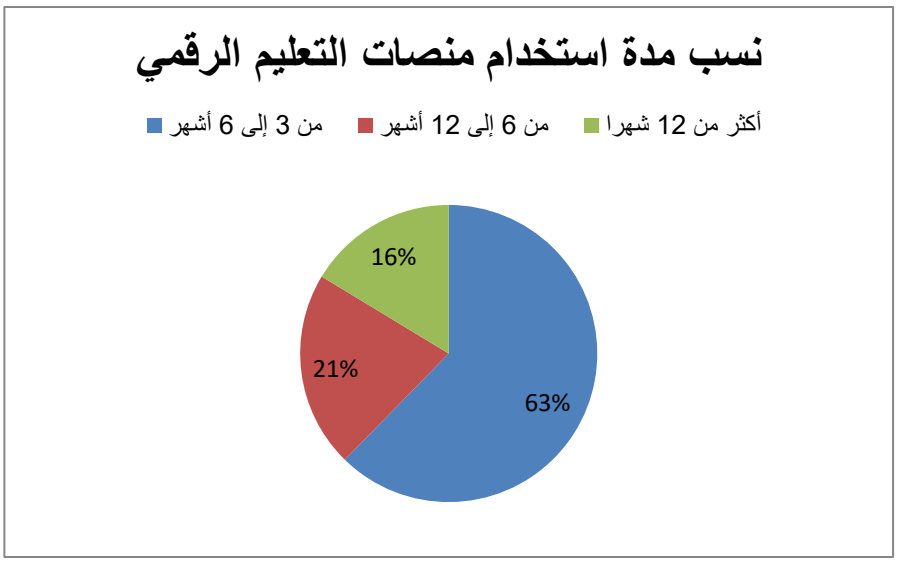

مخطط بياني رقم (05): يبين نسب مدة استخدام منصات التعليم الرقمي

نلاحظ أنّ النسب في الجدول والمخطط البياني تبين أن مدة استخدام الطلبة لمنصات التعليم الرقمي، لمدة تتراوح بين 3-6 أشهر تشكل أكبر فئة بنسبة 63%، وتليها المدتين اللتان تتقاربان في النسبة فالمدة ما بين 6-12 شهر بنسبة 21% وأكثر من 12 شهر بنسبة 16%، وذلك يعود حداثة هذا الموقع وزيادة اهتمام الطلبة به مؤخرا وذلك راجع لجهود التوعية من طرف إزالة الغموض لدى الجامعة والكليات للطالب وتعليمهم كيفية استخدامه وإن كان يسبب صعوبة استخدامه.

2-جودة التعليم الرقمي:

- هل منصات التعليم الرقمي سهلة الولوج؟

جدول (08): يوضح سهولة الولوج منصات التعليم الرقمي

هل منصات التعليم الرقمي سهلة الولوج؟	التكرار	النسبة
نعم	129	%43
لا	171	%57
المجموع	300	%100

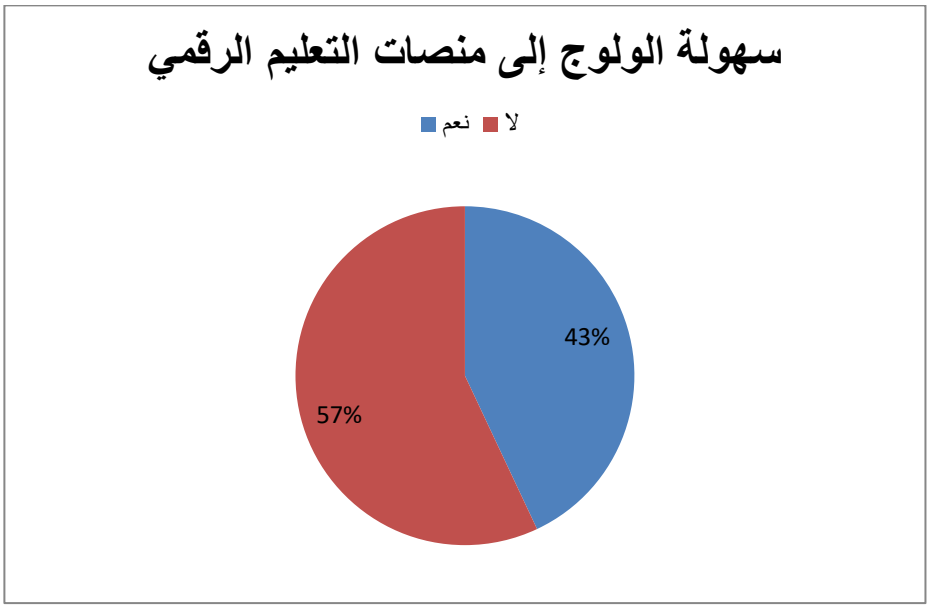

مخطط بياني رقم (06): يوضح سهولة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي

يبين الجدول والمخطط البياني رأي العينة التي درسناها من طلبة جامعة برج بوعريريج حول سهولة الولوج لمنصة التعليم الرقمي، فنلاحظ من خلال معطيات الجدول أن إجابة أكثر من نصف العينة عن سؤالنا كان بالإجابة " لا" وكان باقي العينة "بنعم".

ومن ملاحظتنا لهذه المعطيات وبما أنّ أغلبية الطلبة وجدوا صعوبة في الولوج لمنصات التعليم الرقمي، فربما ذلك يرجع لعدة أسباب منها قلة تدفق الانترنت الذي يعيق سهولة تصفح هذه المنصة خاصة للطلبة القاطنين في مناطق نائية لنقص الشبكة هناك، أيضا لبعض المشاكل التقنية التي تواجه المنصة نظرا لحداثتها وعدم وجود التحديثات والتسهيلات التقنية الكافية فيحدث خلل أو ما يعرف ب « bug » الذي نقصد بيه تشويش وزحمة في المنصة لكثرة الطلبة والأساتذة المتواجدين فيها والمتعاملين بها، وربما يعود ذلك لعدم درايتهم الكافية بكيفية استخدام هاته المنصات .

وأما الطلبة الذين وجدوا سهولة في الولوج فذلك راجع لمعرفتهم كيفية التعامل مع المنصة ودرايتهم الكافية باستخدامها، أيضا لاستخدامهم الوسائل والتجهيزات الالكترونية الجيدة كالحاسوب وغيره، ومن جهة أخرى فنسبة الشبكة الجيدة التي تساعد على التدفق الكافي للأنترنت جعلتهم مرتاحين في استخدام المنصة.

- هل ترى فكرة المنصات الرقمية ناجحة في زيادة كفاءة الطالب؟

جدول 09: يوضح نسبة نجاح فكرة التعليم الرقمي

هل ترى فكرة المنصات الرقمية ناجحة في زيادة كفاءة الطالب؟	التكرار	النسبة
نعم	172	%57
لا	128	%43
المجموع	300	%100

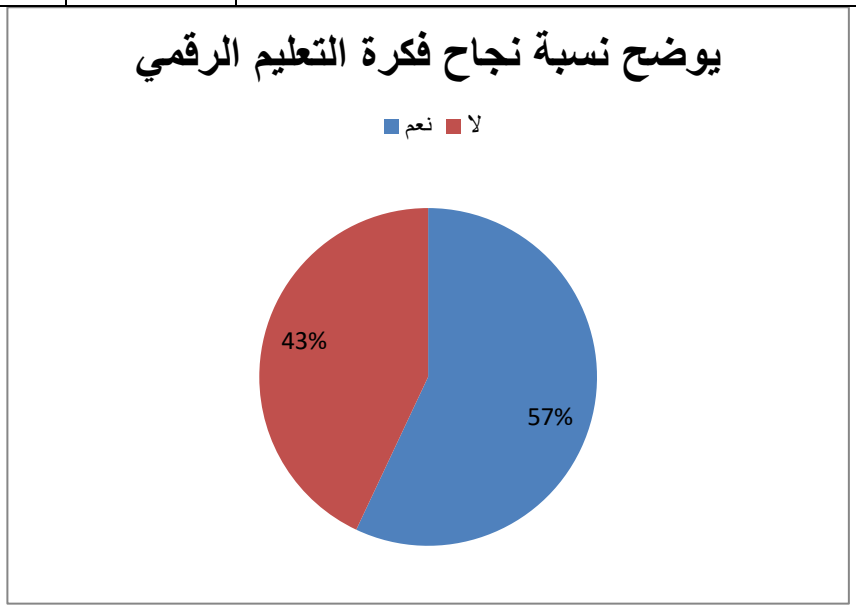

مخطط بياني رقم (7): يوضح نسبة نجاح فكرة التعليم الرقمي

يوضح الجدول رأي العينة حول إن كانت منصات التعليم الرقمي مناسبة وناجحة في اثراء المعارف لدى الطالب، فكانت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة تقدر بـ57% وافقت على أن التعليم الرقمي ناجح، ونسبة 43% لم توافق على ذلك.

وكاستنتاج نكتسبه من ملاحظة الجدول، فالطلبة الذين كان استخدامهم للمنصات، وجدوا أريحية في ذلك، وربما استفادوا من الدروس المقدمة عبر هاته الأخيرة.

أمّا الطلبة الذين لم يوافقوا على أنّ التعليم الرقمي ناجح، فذلك ربما يرجع لعدم امتلاكهم الوسائل للولوج أو عدم اهتمامهم بها.

- هل المنصة توفر الدروس بشكل منتظم وواضح؟

جدول 10: يوضح انتظام توفير الدروس في المنصة ووضوحها

هل المنصة توفر الدروس بشكل منتظم وواضح	التكرار	النسبة
نعم	132	%44
لا	168	%56
المجموع	300	%100

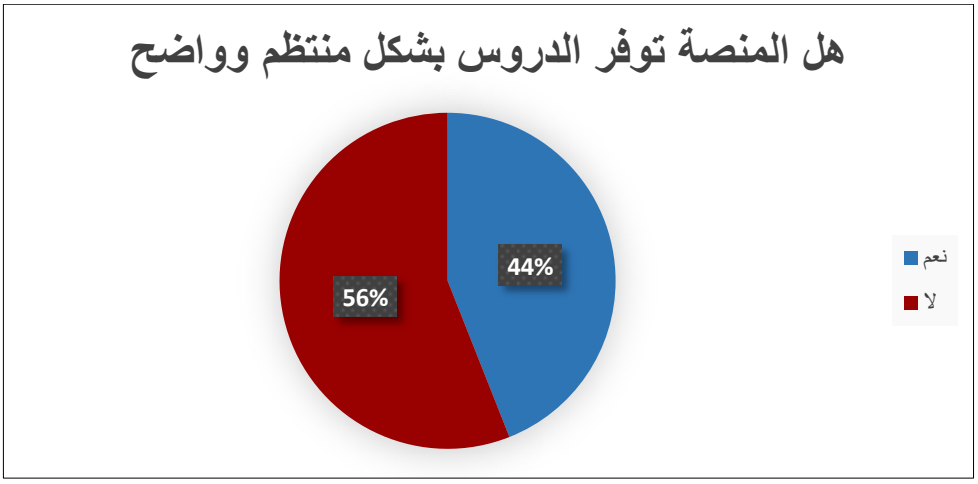

مخطط بياني رقم (08): يوضح انتظام توفير الدروس في المنصة ووضوحها

فنجد أنّ الفئة التي أجابت بنعم لم تواجه مشاكل في الوصول للدروس وتحميلهم من الموقع بجودة واضحة وتنظيم للدروس وكتابتهم بالحاسب الآلي وبصورة منتظمة وذلك لتفاني الأساتذة في عملهم وحرصهم على تنزيل الدروس في ملفات منفصلة وفي وقت محدد كل أسبوع واتخاذهم لموقع التعليم الرقمي بجدية .

أما الفئة التي قد أجابت بلا فغالبا ما نجد أن معظمهم وجدوا صعوبة في تحميل ملفات الدروس وعدم وضوحهم ربما لكتابة الأساتذة للدروس بالخط اليدوي والذي يكون عادة غير واضح ناهيك عن عدم جودة الصور الخاصة بالدروس التي تكون مشوشة فيصعب قراءتها أو فهمها ، ومن جهة عدم تنزيل أساتذتهم للدروس بصورة منتظمة و واضحة في وقت ثابت، ومنهم من الأساتذة من يحمل جميع الدروس في ملف واحد ولا يفصلهم فذلك يجعل الأمر صعبا على

الطلبة ويشوش أذهانهم وتركيزهم الذي يجب أن يكون على درس واحد فقطن فإذا ما أنهوه نزل الأستاذ في المنصة درسا آخر فيسهل عليهم ولا يشتت أذهانهم .

- هل يسهل العثور على ما تحتاجه على منصات التعليم الرقمي؟

جدول 11: يوضح سهولة البحث في منصات التعليم الرقمي

هل يسهل العثور على ما أحتاجه على منصات التعليم الرقمي؟	التكرار	النسبة
نعم	104	%35
لا	196	%65
المجموع	300	%100

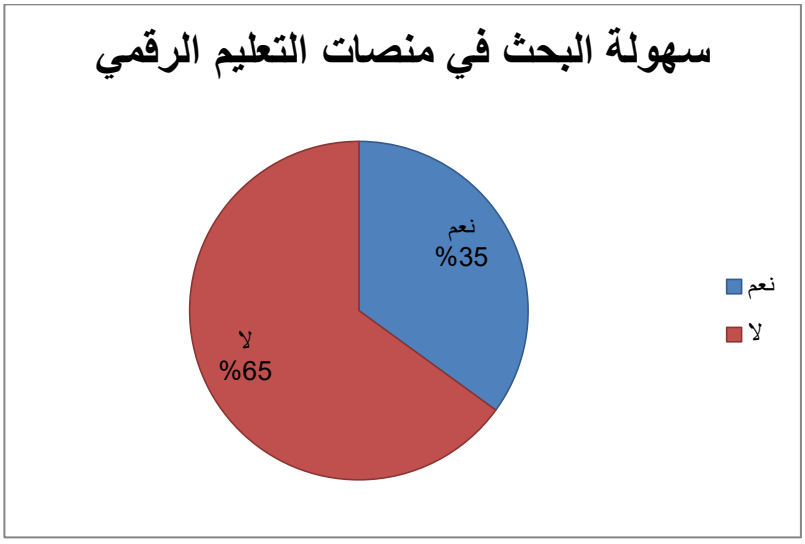

مخطط بياني رقم (09): يوضح سهولة البحث في منصات التعليم الرقمي

يبين الجدول والمخطط البياني إجابة العينة على سؤالنا عما إذا كانت عملية العثور على الدروس والحصص سهلة في منصات التعليم الرقمي، فقد أجابت الأغلبية بلا وذلك ما تبينه نسبة 65%، أما النسبة الأقل التي تقدر بـ 35% فكانت للإجابات بنعم.

فمن ملاحظتنا للنتائج الواردة، نجد أن معظم طلبة العينة لم يستطيعوا العثور على الدروس وغرف الدراسة في الموقع، ومن تجربتنا الخاصة، فالقدرة على الدخول لحصة أستاذ ما يجب أن يسجل الأستاذ اسم الطالب فيها، وهنا يجد الأساتذة أيضا صعوبة في إدخال أسماء جميع الطلبة يدويا فذلك يأخذ وقتا وجهدا كبيرين، ولهذا لا يتمكن الطلبة من التسجيل في بعض المقاييس والالتحاق بها، ولسبب آخر هو عدم معرفة الطلبة الكافية لاستعمال المنصة والبحث عما يحتاجونه.

- هل تساهم تقنية التعليم الرقمي في نجاح العملية التعليمية؟

جدول 12: يوضح مساهمة تقنية التعليم الرقمي في نجاح العملية التعليمية

هل تساهم تقنية التعليم الرقمي في نجاح العملية التعليمية؟	التكرار	النسبة
نعم	60	%20
لا	240	%80
المجموع	300	%100

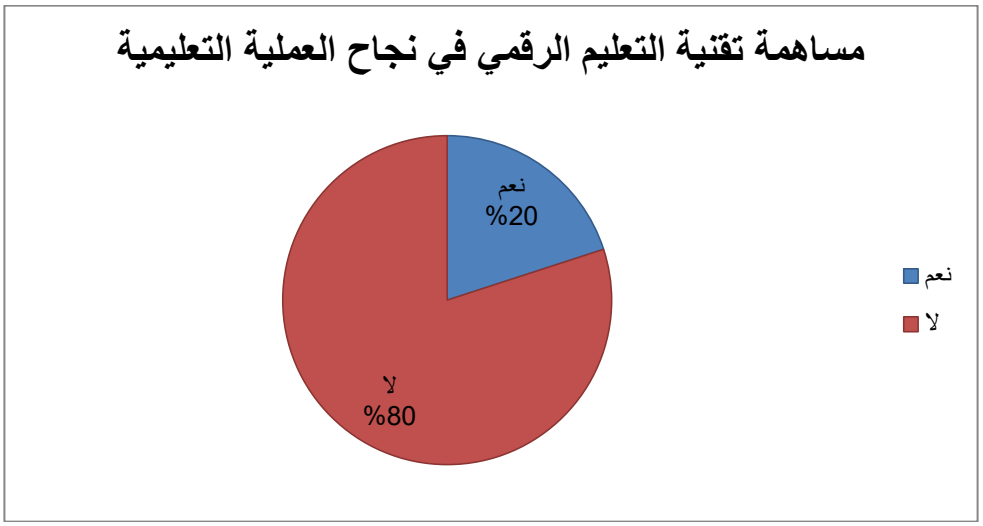

مخطط بياني رقم (10): يوضح مساهمة تقنية التعليم الرقمي في نجاح العملية التعليمية

يوضح هذا الجدول رأي الطلبة عما إذا كانت تقنية التعليم الرقمي تساهم في نجاح العملية التعليمية أو لا، فكانت الأقلية 20% قد أجابت بنعم، أما الأغلبية المطلقة من عينة طلبة جامعة برج بوعريريج، بنسبة 80% فلم يوافقوا وأجابوا بلا.

وبملاحظة هذه النتائج نستنتج أن طلبة جامعة برج بوعريريج، لم تساعدهم هذه التقنية المستحدثة للتعليم وذلك راجح لبعض الأسباب منها أنه لا ضرورة لتحول الجامعة الجزائرية إلى نمط التعليم الرقمي خاصة في الوقت الحالي نظرا لغياب ثقافة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في الإطار التعليمي لدى المجتمع الجزائري وأن الفكرة لابد لها أن تكون على أسس وركائز صلبة من أجل الاستفادة الفعلية منها.

لأن هذه التقنية لازالت جديدة وغير معدلة كما يجب أن تكون لتضمن راحة وسهولة الاستعمال لمستخدميها، فذلك أدى إلى وجود صعوبات في تلقي وتعلم المادة التعليمية ومنه التأخر في الدروس ونقص المستوى التعليمي، كما أنّ عدم معرفة طريقة التعامل والدراسة والتصفح وتحميل الدروس والمحاضرات يجعل الطلبة ينفرون من هذه التقنية ولا

يرتاحون لاستعمالها لأنها تعطلهم عن تحصيلهم العلمي، وبهذا يفقدون الحماس الذي يراودهم في التعليم الحضوري والجّو المناسب للدراسة والتفاعل مع الأستاذ عكس التعليم الإلكتروني، وهذا سبب رفضهم لفكرة أنّ عملية التعليم الرقمي تساهم في نجاح العملية التعليمية.

- هل يتم برمجة وقت الدروس الحضورية عبر منصات التعلم الرقمي؟

جدول 13: يوضح برمجة وقت الدروس الحضورية عبر منصات التعلم الرقمي

هل يتم برمجة وقت الدروس الحضورية عبر منصات التعلم الرقمي؟	التكرار	النسبة
نعم	104	%35
لا	196	%65
المجموع	300	%100

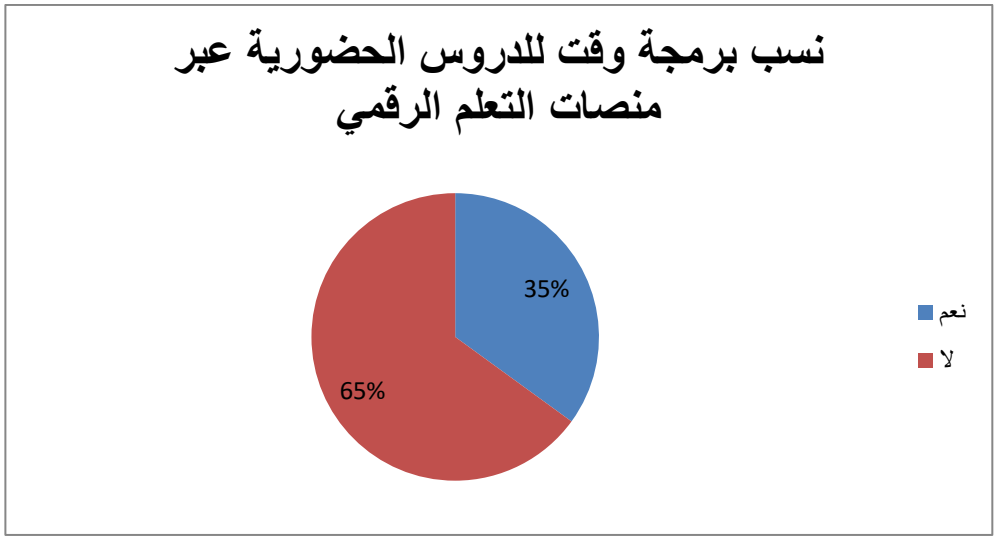

مخطط بياني رقم(11): يوضح برمجة وقت الدروس الحضورية عبر منصات التعليم الرقمي

يمثل هذا الجدول والمخطط البياني إجابات عينة البحث عما إذا كانت الدروس التي تخص الطالب تبرمج في الوقت المناسب، وكل ما يخص الإعلانات والتنبيه على موعد حصة تعليم مباشرة مع الأستاذ وما إلى ذلك، فكانت إجابة معظمهم بنسبة 65% بلا، وكانت إجابة 35% منهم بنعم.

وهذا يتضح أنّ معظم الطلبة لا يعلمون عما إذا كان هناك إعلان جديد أو موضوع يخصهم قد نزل في المنصة، وذلك راجع لعدم وجود خاصية الإشعار في حالة وجود تحديثات أو إعلانات أو معلومات جديدة تخصهم فلا ينتبهون لها، أيضا فعدم دخولهم اليومي المنتظم وتفقدهم لجديد المنصّة أدى أيضًا إلى هذه المشكلة، ومن جهة أخرى

بعض الأساتذة يضعون إعلانات في أوقات متأخرة جدا من اليوم فلا ينتبه الطلبة لما هو جديد حول دراستهم أو مواعيد حصصهم وامتحاناتهم.

- هل يتم حل الشكاوى والمشاكل حول المنصة بشكل سريع وآني؟

جدول 14: يوضح آنية حل الشكاوى في المنصة

هل يتم حل الشكاوى والمشاكل حول المنصة بشكل سريع وآني؟	التكرار	النسبة
نعم	55	%18
لا	245	%82
المجموع	300	%100

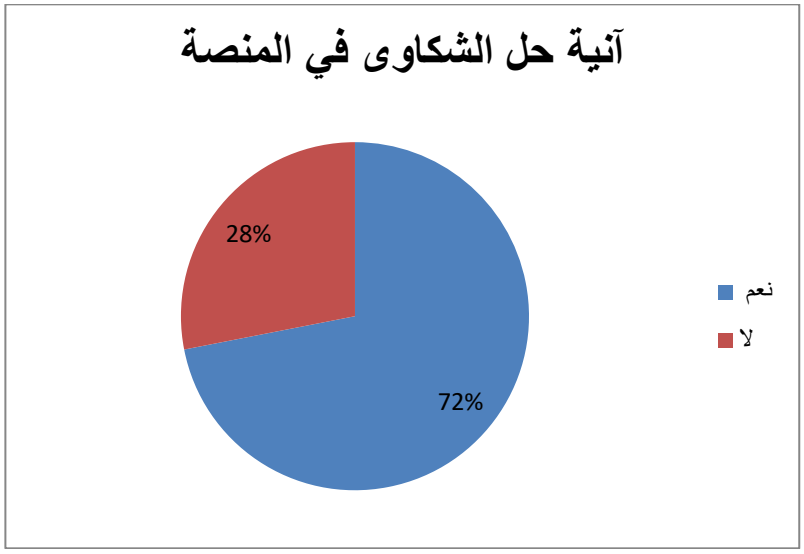

مخطط بياني رقم (12): يوضح آنية حل الشكاوى في المنصة

يمثل الجدول والمخطط البياني نتائج إجابات عينة البحث بخصوص آنية حل الشكاوى في منصات التعليم الرقمي لجامعة برج بوعريريج، حيث كانت أكبر نسبة82% لمن أجابوا بلا، أما من أجابوا بنعم فكانت نسبتهم 18%، فنجد أنّ نسبة تجاوب الإدارة المختصة في تسيير هذه المنصة منخفضة جدا، ولا تجد حلولا سريعة لحل شكاوى ومشاكل الطلبة في التعامل مع منصات التعليم الرقمي، خاصة المشاكل التقنية التي تواجه العديد ولا يعرفون كيفية التصرف لو لا تدخل المسؤولين وذلك راجع لكثرة الشكاوى من جميع طلبة الجامعة تقريبا فلا يستطيع التقنيون التحكم في الأوضاع وحل جميع المشاكل في وقت سريع، وأيضا لعدم توفر الوسائل الكافية والتقنيات الجيدة لتساعدهم في التعامل والرد على الانشغالات.

المحور الثاني: بيانات خاصة برضى الطلبة:

- من خلال تجربتك هل تعتقد أنّ طالب المرحلة الجامعية قادر على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الرقمي؟

جدول 15: يوضح إمكانية القدرة على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي

التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الرقمي؟	التكرار	النسبة
نعم	55	%18
لا	245	%82
المجموع	300	%100

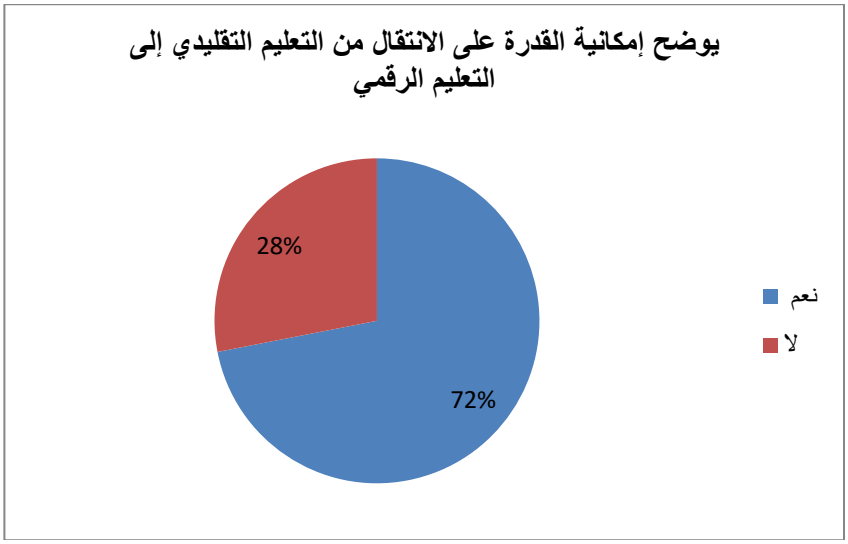

مخطط بياني رقم (13): يوضح إمكانية القدرة على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق بخصوص القدرة على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الرقمي، فنسبة 74% أجابوا بلا وهم يشكلون الأغلبية، و 26% قد أجابوا بنعم.

ومنه نستنتج أنّ إجابات الطلبة أفراد العينة كانت ما بين متفائل ومتشائم لقدرة الطالب على الانتقال من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الرقمي، ونسبة المتشائمين كانت أكبر حيث ترى أنّ الجامعة الجزائرية غير قادرة على تطبيق مشروع التعليم الرقمي بفاعلية و الاستفادة منه وتكوين طلبتها خاصة لعدم استعدادها في ظل المعطيات الحقيقية المتوفرة في الجامعات الجزائرية أي غياب التجهيزات والتكنولوجيات الحديثة، نقص التكوين والتأطير لموظفيها إضافة إلى غياب الدراسات الجدية للمشروع والتي يمكن أن تعطيه طابع خاص للدولة المطبقة، إذ أنّ ما نجح في دولة

ما ليس بالضرورة أن ينجح بالجزائر كون كل بلد له خصائصه وخصائص جامعته وبالتالي طلبته، إذ لا بد من دراسة مسبقة للمشروع تبين متطلباته التي لا بد من توفرها على أرض الواقع قبل الشروع في تطبيقه. في حين أنّ نسبة أقل ترى انّه بإمكانهم تطبيق مشروع التعليم الرقمي بكل نجاعة وفاعلية شرط أن يأخذ المشروع بأمر جدي ابتداء من الإرادة الصارمة للوزارة الوصيّة وصولا إلى الاستعداد النفسي للطالب لتحويل نمط تعلمه.

- ماهي الصعوبات التقنية التي اعترضتك في استخدامك للمنصات الرقمية؟

جدول 16: يوضح الصعوبات التقنية التي يواجهها الطلبة في استخدامه للمنصات الرقمية

ماهي الصعوبات التقنية التي اعترضتك في استخدامك للمنصات الرقمية؟	التكرار	النسبة
عدم توفر شبكة الانترنت	35	%12
عدم القدرة على الولوج	218	%73
بعض الملفات غير قابلة للدراسة	30	%10
عدم امتلاك أجهزة الاتصال	17	% 5
المجموع	300	% 100

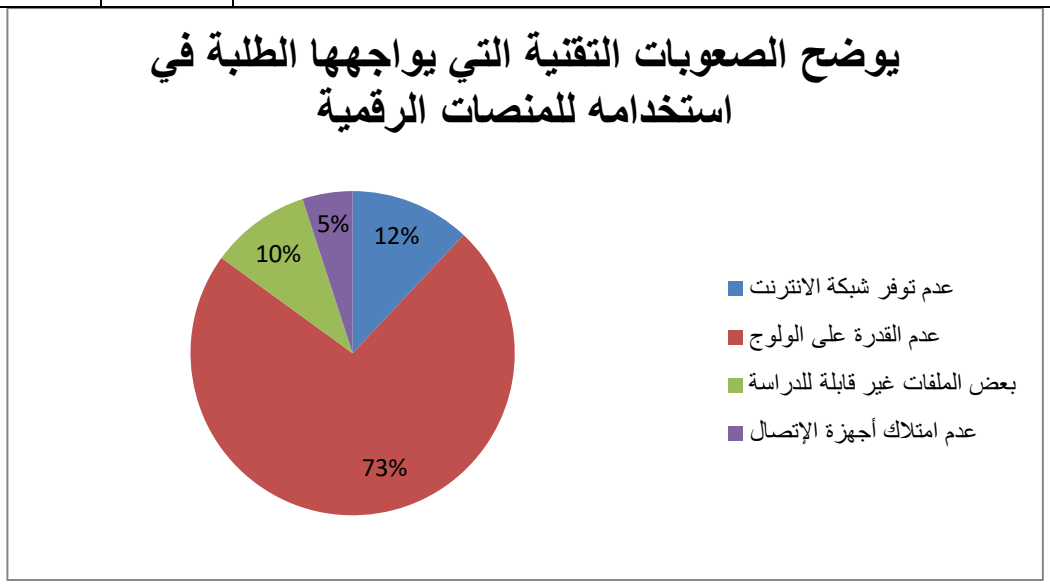

مخطط بياني رقم (14): يوضح الصعوبات التقنية التي يواجهها الطلبة في استخدامه للمنصات الرقمية

الجدول والمخطط السابقين يبينان إجابات عينة البحث عن الصعوبات التقنية التي اعترضتم حين استعمال تقنية التعليم الرقمي، فأكبر نسبة قد أجابت أنهم لا يقدرون على الولوج إلى بعض المنصات، وتقدر نسبتهم بـ73%، وتتقارب نسب إجابات البقية فبعضهم واجهته صعوبة عدم توفر شبكة الانترنت ونقص التدفق الكافي لمساعدتهم

ونسبة هذه الفئة 12%، تليها فئة وجدت أنّ بعض الملفات غير قابل للتحميل والدراسة بنسبة10%، وأقل نسبة منهم 5% لا يمتلكون أجهزة اتصال لاستعمال هذه التقنية الحديثة.

نجد أنّ أكبر نسبة من الطلبة لا يقدرون على الولوج إلى منصة التعليم الرقمي وهذا ما قد ناقشناه من قبل فذلك لعدة أسباب منها عدم معرفتهم لكيفية استخدام هذه المنصات، ولوجود خلل فيها بسبب حداثتها لذلك لم يصلح الثقل الحاصل فيها والتشويش وعدم فتح المنصة، وأيضا فإن عدم توفر الشبكة الكافية يمنعهم بطبيعة الحال من الدخول للمنصة، وسبب آخر هو عدم القدرة على دراسة بعض الملفات لعدم وضوحها أو حتى عدم إمكانية تحميلها من المنصة، كذلك فالقلة القليلة لا يملكون أجهزة اتصال للأسف فيصعب عليهم الالتحاق واستعمال هذه التقنية.

- ماهي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك؟

جدول 17: يوضح الصعوبات البيداغوجية التي واجهت الطلبة في المنصات الرقمية

ماهي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك؟	التكرار	النسبة
عدم توفر الدروس	41	%14
الدروس مكتوبة بخط اليد	25	%8
الدروس موضوعة في ملف واحد	22	%7
غياب الأساتذة لشرح الدروس	212	%71
المجموع	300	%100

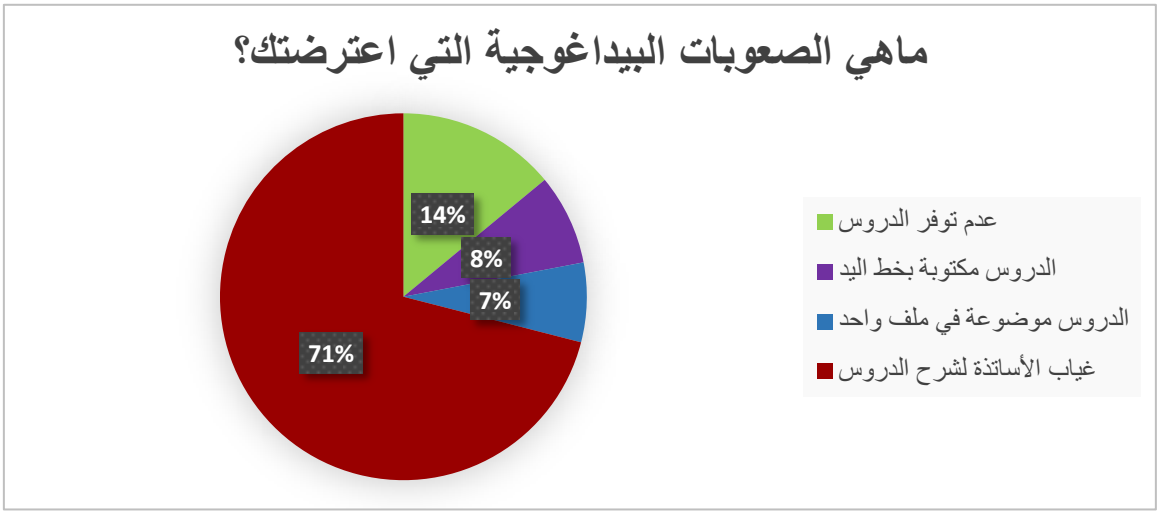

مخطط بياني رقم(15): يوضح الصعوبات البيداغوجية التي واجهت الطلبة في المنصات الرقمية

يمثل الجدول السابق والمخطط إجابات عينة البحث حول الصعوبات البيداغوجية التي واجهتهم فمعظمهم بنسبة 71% واجهوا مشكلة أنّ الدروس غير مفهومة، وتتقارب نسب الإجابات الأخرى بين صعوبات مختلفة والتي هي عدم توفر الدروس وعدم وضوحها، وكونها موضوعة في ملف واحد.

نجد أنّ أكثر صعوبة بيداغوجية قد واجهت الطلبة هي الدروس الغير مفهومة، حيث يعود هذا الإشكال إلى عدة أسباب منها عدم فهم الكتابة وعدم وضوح الملفات المنزلة من طرف الأساتذة وخاصة إن كانت بخط اليد، سبب آخر لعدم فهم إجابتهم الدروس هو لصعوبة المقياس الذي يستلزم شرح الأستاذ والتفاعل مع طلبته عن تساؤلاتهم مباشرة، فقراءة المقياس من ملف دون شرح لن يكفي لتعلم وفهم المادة كان منزلا في ملف واحد فذلك سيشتت تركيز الطالب على عدة التعليمية خاصة أو دروس في وقت واحد، أيضا عدم توفر الأساتذة لشرح بعض المفاهيم المتعلقة بالدروس المنزلة.

- هل تتقن استخدام المنصة في التعليم الرقمي؟

جدول 18: يوضح القدرة على استخدام المنصة في التعليم الرقمي

هل تتقن استخدام المنصة في التعليم الرقمي؟	التكرار	النسبة
نعم	90	%30
لا	210	%70
المجموع	300	%100

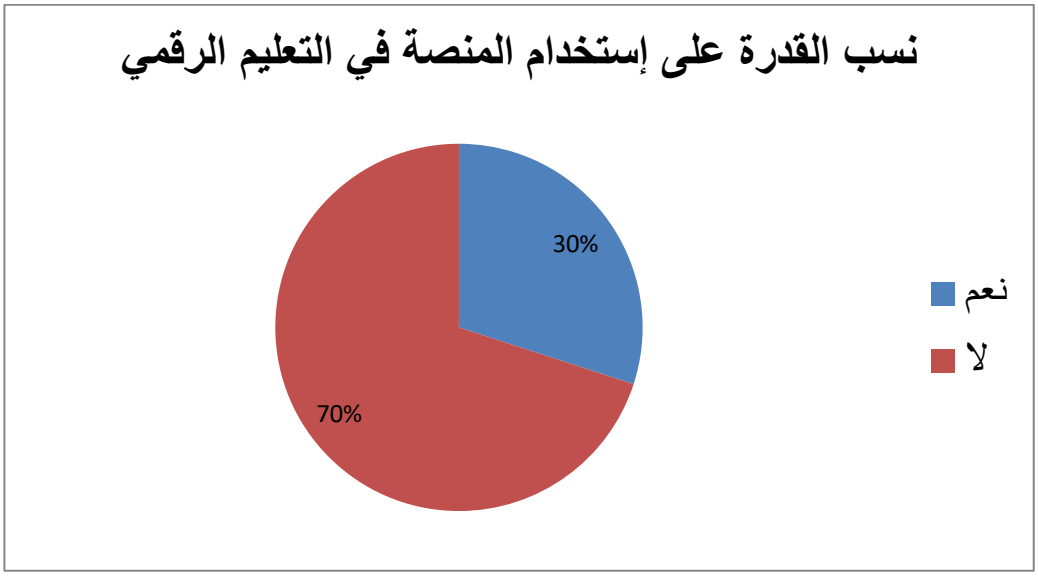

مخطط بياني رقم (16): يوضح القدرة على استخدام المنصة في التعليم الرقمي

يمثل كل من الجدول والمخطط البياني نتائج إجابات عينة البحث بخصوص قدرتهم على استخدام منصة التعليم الرقمي، فكانت معظم الإجابات بلا بنسبة 70%، والباقي نسبة 30% أجاب بنعم.

حيث يعتبر تكوين المستفيدين أو المستخدمين لأي مشروع جديد من أساسيات تجسيده من أجل تبيين وشرح طريقة عمله وتسهيل الاستفادة منه، غير أن الملاحظ في مشروع التعليم الرقمي في جامعة برج بوعريريج، لم يعط أهمية كافية لتكوين الطلبة المستفيدين من هذا المشروع، في حين أنّ نسبة قليلة كانت قادرة على استعمال هذه المنصة بقدرتهم الشخصية واجتهادهم في فهم طريقة استخدام هذه المنصة.

المطلب الرابع: النتائج العامة للدراسة

من خلال دراستنا توصلنا إلى جملة من النتائج وهي كالتالي:

- ✓ صعوبة الولوج للمنصة للضغط الحاصل فيها.
- ✓ عدم توفر شبكة الانترنت وقلة التدفق.
- ✓ بعض الأساتذة لا يقومون بالإشعار عن موعد الحصة فتفوت الطلبة.
- ✓ انغلاق الموقع بصفة متكررة حين استعماله.
- ✓ ثقل في خادم الموقع.
- ✓ صعوبة تحميل الملفات المنزلة من طرف الأساتذة.
- ✓ صعوبة إيجاد المقاييس والخلط بينها وبين مقاييس العام الفارط.
- ✓ عدم امتلاك الثقافة الكافية لاستخدام المنصة.

- ✓ التوقيت الفجائي في برمجة الحصص دون علم مسبق.
- ✓ تضارب بث المحاضرات المباشرة بين عدة أساتذة في نفس الوقت.

المقترحات والتوصيات

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج عامة، وبالاستناد إلى المعلومات التي اكتسبناها من الجزء النظري وبالإجابة عن الفرضية التي ذكرناها في بداية الدراسة، نقترح مجموعة من التوصيات علها تساهم في تطوير العملية التعليمية في الجزائر:

- ✓ توفير شبكة إنترنت ذات جودة عالية وتدفق مناسب خاصة في المناطق النائية بالتنسيق مع وزارة الاتصالات لإيجاد حل لهذه الإشكالية.
- ✓ تحسيس إدارة الجامعة المختصة بتسيير منصات التعليم الرقمي بضرورة الاهتمام به وتحسين جودة المنصة التعليمية.
- ✓ تأطير دورات تعليمية لزيادة الوعي بكيفية استخدام منصات التعليم الرقمي وتكوين سواء الأساتذة أو الطلبة في مجال التعليم الآلي.
- ✓ يجب العمل على توفير الإمكانيات والوسائل التكنولوجية اللازمة للطلبة الفقراء الذين لا يملكون هذه الأجهزة.
- ✓ إعداد إطارات بشرية مدربة أي يجب توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم أو للوقوف على تسيير المنصة.
- ✓ يمكن تطوير التعليم الرقمي من خلال تبني الدولة الصارم لهذا المشروع وتمويله والاهتمام أكثر به.
- ✓ تحسين جودة ومظهر المنصة وحتى شكلها لجعلها جاذبة لاهتمام الطلبة أكثر وعدم نفورهم منها.
- ✓ المتابعة الدائمة للأساتذة من طرف الإدارة حول موضوع التنزيل المنتظم للدروس والبث للمحاضرات، مع الإعلان عنها لتنبيه جميع الطلبة.
- ✓ التواصل مع الجامعات الجزائرية الأخرى أو الجامعات العربية والعالمية والاطلاع على تجاربهم واعتماد تقنياتهم للاستفادة من خبرتهم في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم.
- ✓ دراسة إمكانية استخراج مختلف الوثائق الإدارية الخاصة بالموظفين والأساتذة وحتى الطلبة، خاصة التي يتعذر على أصحابها التنقل إلى الجامعة شخصيا لظروف معينة.
- ✓ محاولة تطبيق مناقشة الأبحاث ومذكرات التخرج للماستر والدكتوراه عبر الخط في ظل أي ظرف طارئ، وتسجيلها ونشرها في موقع الجامعة لتعميم الاستفادة وثراء الموقع.

الخاتمة

الخاتمة:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تطورا عبر العالم، وقد ارتبطت بجميع المجالات الحياتية وبحياة الإنسان ككل، فصارت من الأساسيات للعيش دون صعوبات، ومن أهم المجالات التي ارتبطت بها التكنولوجيا هي مجال التعليم.

وقد جاء التعليم الرقمي للحرص على عدم وقف وهدم المنظومة التعليمية وضمان السير الحسن لها، وذلك ما سارعت لتطبيقه جميع الدول ومنها الدولة الجزائرية التي تعيش المراحل الأولى لتجسيد هذا المشروع على أرض الواقع، ولرؤية الحالة التي هي عليها الجامعة الجزائرية أخذنا جامعة مُحَمَّد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج، كعينة بحث وقمنا بتعميم إيجاد الحلول اللازمة لتطوير النتائج على جميع الجامعات لمعرفة النقائص أو المنظومة التعليمية الإلكترونية في الجزائر.

ومن أهم ما خلصت إليه دراستنا أنّ الطالب في جامعة برج بوعريريج على استعداد للاندماج في هذه التقنية، إلا أنهم محتاجين لبعض الإمكانيات والتسهيلات التي تخولهم للاستعمال الدائم لها حتى مع انقضاء الوضع الحالي وإدماج التعليم التقليدي مع التعليم الرقمي، ومن هنا وجب الاهتمام الكافي والصارم بهذا النمط من التعليم من خلال تشجيعه والتعريف به للتوجه أكثر نحوه وعدم النفور منه، ومن خلال تكوين طاقم الأساتذة والطلبة على استعماله وتوفير التكنولوجيات والوسائل التعليمية الكافية للتوجه نحوه، والعمل على حل المشكلات والصعوبات التي يواجهها مستخدميه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

- ✓ أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2000.
- ✓ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر، المكتبة المصرية اللبنانية، 2008.
- ✓ دوجلاس براو، تر: عبده الراجحي وأحمد شعبان، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1994.
- ✓ رشدي أحمد طعيمه، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر، 1989.
- ✓ مُحَمَّد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي –لبنان–2019-2020.
- ✓ حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، عما، مركز الكتاب الأكاديمي،2014، ط1.
- ✓ عامر طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ✓ حيدر حاتم فالح العجرش، التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية، العراق، ط1، 2017.
- ✓ عبد العزيز حمدي أحمد، التعليم الالكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، عمان، دار الفكر، 2008.
- ✓ عبيدات مُحَمَّد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن.
- ✓ الأحمري سعدية، التعليم الالكتروني، ماجستير تقنيات التعلم، مكتبة عالم الأفق للنشر والتوزيع، ط1، 2015.

- **الأطروحات والرسائل:**

- ✓ سمية قيرع، ايمان حمراوي، أهمية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية المرحلة الثانوية، السنة الثالثة نموذجا، 2019-2020.
- ✓ نورالدين سعدي، معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة مُحَمَّد خيضر، بسكرة، الجزائر،2014-2015.
- ✓ مُحَمَّد بن صنت الحربي، مطالب استخدام التعليم الالكتروني بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين المختصين.

- **المجلات:**

- ✓ زينب حميد خصاف، وقائع المؤتمر الدولي الأول، التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية.
- ✓ راجية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة، دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة.
- ✓ د. مبني نورالدين، حامدي كنزة، التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعلمية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 15، العدد 03، نوفمبر2020.
- ✓ د.ايديو ليلى، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاته في العملية التعلمية، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، العدد 5، جويلية 2019.

- **المقابلات:**

- ✓ ابراهيم بن عبد الله المحيسن 2002، التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة ورقة عمل مقدمة إلى ندوة: مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود.

- **المواقع الالكترونية:**

- ✓ http//www.almrsal.com كتابة : دعاء أشرف، بحث عن التعليم الرقمي.
- ✓ جامعة الشرق الأوسط موقع https://meu.edu.jou
- ✓ https://www.arageek.com/edu/online-education
- ✓ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المشروع الوطني للتعليم عن بعد المنشور على موقع https://services.mesrs.dz/e-learning/arabe/index_arab.php
- ✓ موسوعة اراجيك تطبيقات ما هو برنامج زووم وكيف يتم استخدامه وتحميله.
- ✓ https://www.arageek.com/edu/online-education .

الملاحق

جامعة محمد البشير الإبراهيمي ـ برج بوعريريج ـ

كلية الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

الموضوع: استمارة استبيان خاصة بطلبة جامعة برج بوعريريج

السادة والسيدات الأفاضل: نضع بين أيديكم هاته الوثيقة المتمثلة في الاستبيان خاص بالتحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: " التعليم الرقمي ودوره في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي".

الرجاء من سيادتكم المحترمة مساعدتنا بالإجابة على قائمة الأسئلة بدقة وبموضوعية ونؤكد لكم أنّ المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ونشكر حسن تعاونكم.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة(X) في الخانة التي تراها مناسبة.

إعداد الطالبين: **اسم ولقب المشرف:**

بوطغان خولة **بوعلام رزيق**

حمور وسام

السنة الجامعية: 2023م/2024م

- **القسم الأول:**

البيانــات الشـخصية:

1_ الجنس :

ذكر ☐

أنثى ☐

2_ العمر:

اقل من20 سنة ☐

من21 إلى 30 سنة ☐

من 31 إلى 40 سنة ☐

3_ كلية الدراسة:

كلية الآدب واللغات الأجنبية ☐

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ☐

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐

كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض والكون ☐

كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة ☐

كلية العلوم والتكنولوجيا ☐

كلية الحقوق والعلوم السياسية ☐

4_ المستوى الجامعي:

ليسانس ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

5_ مدة استخدام منصة التعليم الرقمي:

من 3 –6 أشهر ☐

من 6 – 12 شهر ☐

أكثر من 12 شهر ☐

القسم الثاني: فيما يخص التعليم الرقمي

المحور الأول: جودة التعليم الرقمي

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس أبعاد جودة التعليم الرقمي. والمرجو منكم تحديد درجة موافقتكم أو عدم موافقتكم بالإشارة في الإجابة المناسبة.

1_ منصات التعليم الرقمي سهلة الولوج:

نعم ☐

لا ☐

2_ المنصات الرقمية فكرة ناجحة في زيادة كفاءة الطالب:

نعم ☐

لا ☐

3_ المنصات الرقمية توفر الدروس بشكل منتظم وواضح؟

نعم ☐

لا ☐

4_ سهولة العثور على ما احتاجه على منصات التعليم الرقمي:

نعم ☐

لا ☐

5_ تساهم تقنية التعليم الرقمي بفاعلية في نجاح العملية التعليمية

نعم ☐

لا ☐

6_ يتم برمجة وقت الدروس الحضورية عبر منصات التعلم الرقمي:

نعم ☐

لا ☐

7_ يتم حل الشكاوى والمشاكل حول المنصة بشكل سريع وآني:

نعم ☐

لا ☐

المحور الثاني: فيما يخص رضا الطلبة

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس رضا الطلبة والمرجو منكم التحديد

1_ من خلال تجربتك في بيئة الجامعة هل تعتقد أنّ طُلاب المرحلة الجامعية قادرون على الانتقال من أسلوب التقليدي إلى أسلوب التعليم الرقمي؟

نعم ☐

لا ☐

2_ ماهي الصعوبات التقنية التي اعترضتك في استخدامك للمنصات الرقمية؟

ـ عدم توفر شبكة الانترنيت

_ صعوبة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي

_ بعض الملفات غير قابلة للقراءة

_ عدم امتلاك أجهزة الاتصال

3_ ماهي الصعوبات البيداغوجية التي اعترضتك؟

_عدم توفر الدروس لبعض المواد

_ الدروس مكتوبة بخط اليد

_الدروس موضوعة جملة واحدة

_غياب الأساتذة في المنصة لشرح الدروس

4_ تتقن استخدام منصات التعليم الرقمي:

نعم

لا

في الأخير نوجه لك عزيزي الطالب(ة) كل الشكر على الجهد والوقت المخصص لملأ هذا الاستبيان.

*ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... الصفة: طالب، أستاذ باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ..... والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: .....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

*ملحق بالقرار رقم ...1082... المؤرخ في ..27 ديسمبر 2020.....
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ....عريبي ابراهيم حسين..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ....طالبي.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109931178003 بتاريخ: 04/04/2019 والصادرة بتاريخ .....

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: ..... الجامعي .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ...25/06/2023...

توقيع المعني (ة)

الفهرس

فهرس المحتويات	
العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	/
الإهداء	/
مقدمة	**ب**
مدخل مفاهيمي للتعليم والتعلم	**05**
الإطـــــــــار النـــــظري	
المبحث الأول: ماهية التعليم الرقمي	
المطلب الأول: تعريف التعليم الرقمي	**10**
المطلب الثاني: أنواع التعليم الرقمي	**11**
المطلب الثالث: أهمية التعليم الرقمي	**12**
المطلب الرابع: مميزات التعليم الرقمي	**13**
المطلب الخامس: فوائد التعليم الرقمي	**13**
خلاصة المبحث الأول	**15**
الإطـــــــــار التطـــبيقي	
المبحث الثاني: وسائل التعليم الرقمي ودراسة حالة بجامعة مُحَّد البشير الابراهيمي _ أنموذجا _	
تمهيد	**17**
المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	**17**
المطلب الثاني: وسائل التعليم الرقمي وأساليبه	**20**
المطلب الثالث: تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها	**24**
المطلب الرابع: النتائج العامة للدراسة	**42**
خاتمة	**45**
قائمة المراجع	**47**
الملاحق	**50**

ملخص	/

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين جنس أفراد العينة	25
02	يبين سن أفراد العينة	26
03	يبين التكوين الجامعي لأفراد العينة	27
04	الكليات التي يدرس فيها أفراد العينة	29
05	نسب مدة استخدام منصات التعليم الرقمي	30
06	نسب سهولة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي	31
07	يوضح نسبة نجاح فكرة التعليم الرقمي	32
08	نسب انتظام توفير الدروس في المنصة ووضوحها	33
09	يوضح سهولة البحث في منصات التعليم الرقمي	34
10	يوضح مساهمة تقنية التعليم الرقمي في نجاح العملية التعليمية	35
11	يوضح برمجة وقت الدروس الحضورية عبر منصات التعليم الرقمي	36
12	يوضح آنية حل الشكاوى في المنصة	37
13	يوضح امكانية القدرة على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي	38
14	يوضح الصعوبات التقنية التي يواجهها الطلبة في استخدامه للمنصات الرقمية	39
15	يوضح الصعوبات البيداغوجية التي واجهت الطلبة في المنصات	40
16	يوضح القدرة على استخدام المنصة في التعليم الرقمي	41

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي	07
02	التكرارات والنسب المئوية للبيانات الديمغرافية لجامعة برج بوعريريج	24
03	جنس أفراد العينة	25
04	سن أفراد العينة	26
05	التكوين الجامعي لأفراد العينة	27
06	الكليات التي يدرس فيها أفراد العينة	28
07	نسب مدة استخدام منصات التعليم الرقمي	30
08	سهولة الولوج إلى منصات التعليم الرقمي	31
09	نسبة نجاح فكرة التعليم الرقمي	32
10	يوضح انتظام توفير الدروس في المنصة ووضوحها	33
11	سهولة البحث في منصات التعليم الرقمي	34
12	مساهمة تقنية التعليم الرقمي في نجاح العملية التعليمية	35
13	يوضح برمجة وقت الدروس الحضورية عبر منصات التعليم الرقمي	36
14	آنية حل الشكاوى في المنصة	37
15	يوضح إمكانية القدرة على الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي	38
16	الصعوبات التقنية التي يواجهها الطلبة في استخدامه لمنصات التعليم الرقمي	39
17	الصعوبات البيداغوجية التي واجهت الطلبة في المنصات الرقمية	40
18	القدرة على استخدام المنصة في التعليم الرقمي	41

ملخص

المجالات والقطاعات، خاصة قطاع التعليم، الذي استعمل هذا القطاع بذكاء، فانتهج طريقة فعالة من خلال دمج قطاع التعليم التقليدي مع التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتطورة فكانت النتيجة تعليما حديثا يواكب التغييرات التي يتعايش معها العالم أجمع ويعتمد على وسائل وتكنولوجيات الاتصال وقد أطلق عليه العديد من التسميات كالتعليم الرقمي، التعليم الالكتروني، التعليم المستحدث، التعليم غير الحضوري، التعليم الافتراضي وغيرها من المصطلحات.

وقامت الدولة الجزائرية بالمسارعة لمواكبة هذا التحديث خاصة لاستغلاله في تسهيل سير المنظومة التعليمية، وجامعة برج بوعريريج كغيرها من الجامعات الجزائرية قامت بإنشاء خلية لتطبيق هذه التقنية عبر منصات التعليم الرقمي المتنوعة، وتكوين الأساتذة والطلبة لتفعيلها والإبقاء عليها، ويهدف موضوع بحثنا ودراستنا إلى الكشف عن مختلف المشاكل والصعوبات التي تقف في وجه السير الحسن للتعليم الرقمي، وبذلك الخروج بحلول قادرة على تطويره أكثر فأكثر وتوفير بيئة مريحة وتطبيق سهل ومرن يستطيع الجميع فهمه والتمكن من استخدامه دون أي عراقيل.

الكلمات المفتاحية: التعليم الرقمي، منصات التعليم.

Abstract

The current era is witnessing great technological progress and a tremendous development in communication techniques, which benefited various fields and sectors, especially the education sector, which used this sector intelligently, and adopted an effective method by merging the traditional education sector with modern and advanced technological technologies. The result was a modern education that keeps pace with the changes that the whole world coexists with it and relies on the means and technologies of communication. It has been called by many names such as digital education, e-learning, innovative education, non-visual education, virtual education and other terms.

The Algerian state hastened to keep pace with this modernization, especially to exploit it in facilitating the functioning of the educational system, and the University of Borj Bou Arreridj, like other Algerian universities, has established a cell to apply this technology through the various digital education platforms, and to train teachers and students to activate and maintain it. The subject of our research and study aims to reveal various problems. And the difficulties that stand in the way of the good conduct of digital education, and thus come up with solutions that are able to develop it more and more and provide a comfortable environment and an easy and flexible application that everyone can understand and be able to use without any obstacles.

Keywords: digital education, education platforms.